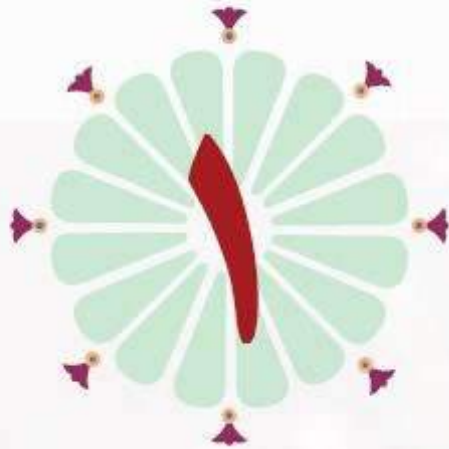


## الوحدة الأولى



# العقيدة الإسلامية

الصفحة

المحتوى ..

مفهوم العقيدة الإسلامية ومصادرها

العدد الأول



ارسم داخل المربع شكلاً آخر يعبر عن أركان العقيدة الإسلامية.



- س١: ما معنى العقيدة الإسلامية ؟
- س٢: قارن بين التعريف اللغوي للعقيدة و تعريف العقيدة الإسلامية، مع الاستدلال.
- س٣: هل يكفي الإيمان ببعض أصول العقيدة الإسلامية مع جحد بعضها؟ مع التعليل.

س ١: ما معنى العقيدة الإسلامية ؟

ج ١١

معنى العقيدة الإسلامية

العقيدة من مادة (عَقَدَ) ، وتدل على ( الجزم وشدة الوثوق ) ، فأمور الاعتقاد لا بد فيها من الجزم وكمال الثقة بها ، إذ لا يصلح الشك والظن . يدل على ذلك قوله تعالى:

﴿ إِنَّمَا الْمُؤْمِنُونَ الَّذِينَ آمَنُوا بِاللَّهِ وَرَسُولِهِ ثُمَّ لَمْ يَرْتَابُوا ﴾ <sup>(١)</sup>

س ٢: قارن بين التعريف اللغوي للعقيدة و تعريف العقيدة الإسلامية، مع الاستدلال.

ج ١٢

معنى العقيدة الإسلامية

العقيدة من مادة (عَقَدَ) ، وتدل على ( الجزم وشدة الوثوق ) ، فأمور الاعتقاد لا بد فيها من الجزم وكمال الثقة بها ، إذ لا يصلح الشك والظن . يدل على ذلك قوله تعالى:

﴿ إِنَّمَا الْمُؤْمِنُونَ الَّذِينَ آمَنُوا بِاللَّهِ وَرَسُولِهِ ثُمَّ لَمْ يَرْتَابُوا ﴾ <sup>(١)</sup>

والمراد بالعقيدة الإسلامية: هي الثوابت العلمية التي يجزم ويوقن بها المسلم، كالإقرار بربوبية الله تعالى وإلهيته وأسمائه وصفاته، والإقرار بالنبوة والرسالة، وأحوال اليوم الآخر كعذاب القبر ونعيمه، والبعث والصراط والجنة والنار.

أصول العقيدة الإسلامية تجمعها أركان الإيمان الستة: وهي الإيمان بالله تعالى ، وملائكته، وكتبه ، ورسوله ، واليوم الآخر ، والقدر خيره وشره . والدليل على هذه الأركان قوله تعالى: ﴿لَيْسَ الْبِرَّ أَنْ تُولُوا وَجُوهَكُمْ قِبَلَ الْمَشْرِقِ وَالْمَغْرِبِ وَلَكِنَّ الْبِرَّ مَنْ ءَامَنَ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ وَالْمَلَائِكَةِ وَالْكِتَابِ وَالنَّبِيِّينَ﴾<sup>(١)</sup>.

## الدرس الثاني: أهمية العقيدة الإسلامية

مدخل:

يتم الحوار بين المعلم والطلاب.  
ما معنى العقيدة الإسلامية؟  
ما أركان العقيدة الإسلامية؟

ما أثر العقائد على الناس؟ (نماذج من المعتقدات في العالم المعاصر).

### أهمية العقيدة الإسلامية

تتجلى أهمية العقيدة الإسلامية من خلال عدة أمور منها:

- 1- أن العقيدة الإسلامية هي الأصل والأساس لدين الإسلام ، والأحكام الشرعية كلها متفرعة عن هذا الأصل ، ولذا مكث النبي ﷺ في مكة ثلاث عشرة سنة من أجل تقرير العقيدة ، فقد ربى ﷺ الصحابة رضوان الله عليهم على هذه العقيدة ، وغرسها في قلوبهم ، فلما رسخت هذه العقيدة عندهم تحقق منهم التسليم للشرائع ، فامتثلوا الأوامر واجتنبوا النواهي.



بالتعاون مع زملائك ، اذكر أربعاً من صور التمسك بالعتيدة الإسلامية تتجلى فيها تحقق النصر والغلبة.

---

---

---

---



- س١: ما العلاقة بين العتيدة الإسلامية والاستقامة على دين الله تعالى ؟  
س٢: علل كون العتيدة الإسلامية سبباً في جمع شمل المسلمين.



لخص الدرر في الأسطر التالية :

---

---

---

---

---

---



## الدرس الثالث : مصادر تلقي العقيدة الإسلامية

مدخل :

يتم الحوار بين المعلم والطلاب .

ما معنى العقيدة الإسلامية ؟

ما أهمية العقيدة الإسلامية ؟

### مصادر العقيدة الإسلامية

إن العقيدة الإسلامية ذات مصادر صحيحة و موثوقة ، فدين الإسلام سواءً كان عقيدة أم شريعة هو الدين الوحيد الذي ظل محفوظ المصادر . قال تعالى: ﴿ إِنَّا نَحْنُ نَزَّلْنَا الذِّكْرَ وَإِنَّا لَهُ لَحَافِظُونَ ﴾<sup>(١)</sup> . ومصادر العقيدة الإسلامية هما: ( القرآن الكريم ) و ( السنة النبوية الصحيحة ) .

أولاً: القرآن الكريم

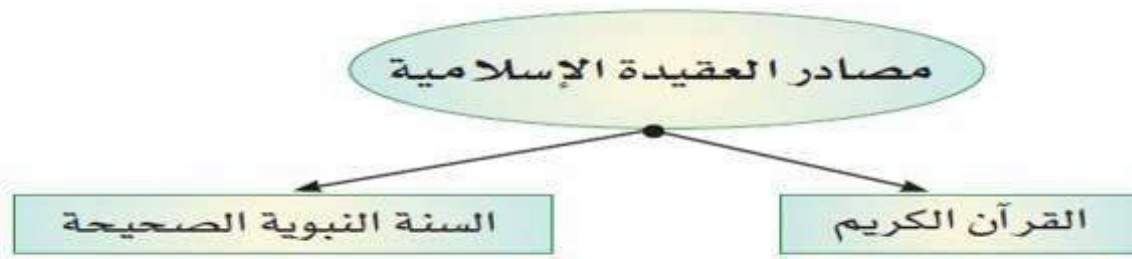
المسلم يتلقى عقيدته من هذا القرآن الكريم ، فهو حبل الله المتين ، من تمسك به نجا ، ومن أعرض عنه ضل وشقي ، قال تعالى:

﴿ فَاِمَّا يَأْتِيَنَّكُمْ مِنِّي هُدًى فَمَنِ اتَّبَعَ هُدَايَ فَلَا يَضِلُّ وَلَا يَشْقَى ﴿١٢٢﴾ وَمَنْ أَعْرَضَ عَن ذِكْرِي فَإِنَّ لَهُ مَعِيشَةً ضَنْكًا وَمَحْشُرَةٌ يَوْمَ الْقِيَامَةِ أَعْمَى ﴿١٢٤﴾ قَالَ رَبِّ لِمَ حَشَرْتَنِي أَعْمَى وَقَدْ كُنْتُ بَصِيرًا ﴿١٢٥﴾ قَالَ كَذَلِكَ أَنتَ أَءَايَتُنَا فَنَسِيهَا وَكَذَلِكَ الْيَوْمَ تُنسى ﴿١٢٦﴾ ﴾<sup>(٢)</sup> .

قال ابن عباس رضي الله عنهما : (ضمن الله لمن اتبع القرآن أن لا يضل في الدنيا ولا يشقى في الآخرة، ثم تلا ﴿فَمَنِ اتَّبَعَ هُدَايَ فَلَا يَضِلُّ وَلَا يَشْقَى﴾)<sup>(٣)</sup> .

وجه الاستدلال من الآية على أن القرآن الكريم من مصادر العقيدة الإسلامية.





- س ١: ما مصادر العقيدة الإسلامية ؟
- س ٢: حوى القرآن الكريم أمثلة عقلية ، هات مثالاً مع شرحه .
- س ٣: كيف بيّن النبي ﷺ أمور الدين من خلال حديث جبريل المشهور ؟
- س ٤: قارن بين مصادر العقيدة الإسلامية والأديان الأخرى .

### نشاط



لخص الدرس في الأسطر التالية :

.....

.....

.....

.....

## س ۱: ما مصادر العقيدة الإسلامية ؟

ثانياً: السنة النبوية الصحيحة

أولاً: القرآن الكريم

ج ۱۸

س ۲: حوى القرآن الكريم أمثلة عقلية ، هات مثالاً مع شرحه.

حوى القرآن الكريم براهين عقلية متعددة في تقرير العقيدة الإسلامية، ومن تلك الأدلة العقلية قوله تعالى: ﴿ وَضَرَبَ لَنَا مَثَلًا وَنَسِيَ خَلْقَهُ قَالَ مَنْ يُحْيِي الْعِظْمَ وَهِيَ رَمِيمٌ ﴿۷۸﴾ قُلْ يُحْيِيهَا الَّذِي أَنْشَأَهَا أَوَّلَ مَرَّةٍ وَهُوَ بِكُلِّ خَلْقٍ عَلِيمٌ ﴿۷۹﴾ <sup>(۲)</sup>

ج ۱۹

س ۳: كيف بيّن النبي ﷺ أمور الدين من خلال حديث جبريل المشهور ؟

أنه بين أركان الإسلام و أركان الإيمان و علامات الساعة الصغرى و الكبرى .

ج ۲۰

س ۴: قارن بين مصادر العقيدة الإسلامية والأديان الأخرى .

مصادر العقيدة الإسلامية هي القرآن الكريم و السنة النبوية وهما محفوظان من عند الله من التحريف أما الأديان الأخرى مصادرهما التوراة والإنجيل التي كانت عرضة لتحريف العقل البشري .

ج ۲۱

## الدرس الرابع: المراد بأهل السنة والجماعة

مدخل:

عن أنس بن مالك رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ: «وتتفرق هذه الأمة على ثلاث وسبعين فرقة كلها في النار إلا واحدة، قالوا: ومن هي يا رسول الله؟ قال: الجماعة». وفي رواية قال: «ما أنا عليه اليوم وأصحابي»<sup>(1)</sup>.

من أسباب النجاة من النار اتباع ما كان عليه النبي ﷺ وأصحابه ولزوم الجماعة.  
(ذكر أمثلة على الاتباع).

يتم الحوار بين المعلم والطلاب.

س١: ما معنى الجماعة في الاصطلاح ؟

س٢: قارن بين تعريف السنة في اللغة والاصطلاح .

س٣: ما وجه الاستدلال بقوله تعالى: ﴿وَأَعْتَصِمُوا بِحَبْلِ اللَّهِ جَمِيعًا وَلَا تَفَرَّقُوا﴾ (١)

على معنى الجماعة ؟

نشاط



لخص الدرس في الأسطر التالية :

.....

.....

.....

.....

.....

س ۱: ما معنى الجماعة في الاصطلاح ؟

هم الذين اتبعوا الكتاب و السنة و ساروا على ما كان عليه النبي صلى الله عليه و سلم و أصحابه  
ظاهرا و باطنا

ج ۱۸

س ۲: قارن بين تعريف السنة في اللغة والاصطلاح .

معنى السنة في اللغة : الطريقة والسيرة ، حسنة أو قبيحة ، محمودة أو مذمومة

ج ۱۹

وفي الاصطلاح : يختلف معنى السنة عند كل من المحدثين والأصوليين والفقهاء  
وعند علماء العقيدة، وإن كان الجميع يتفق على أنها سنة النبي ﷺ ، وإنما  
الاختلاف عند التفصيل والتحديد.

س ۳: ما وجه الاستدلال بقوله تعالى: ﴿وَأَعْتَصِمُوا بِحَبْلِ اللَّهِ جَمِيعًا وَلَا تَفَرَّقُوا﴾<sup>(۱)</sup>  
على معنى الجماعة ؟

أن أهل السنة و الجماعة ينظرون إلى الحق و الصواب ويلزمونه و يتمسكون به ، و إن كان أكثر الناس  
على خلافه

ج ۲۰

# الدرس الخامس: منهج أهل السنة والجماعة في تلقي العقيدة

## مدخل:

يتم الحوار بين المعلم والطلاب.  
تحليل لمن ينطبق عليه تعريف معنى السنة والجماعة.

## منهج أهل السنة والجماعة في تلقي العقيدة الإسلامية

سلك السلف - رحمهم الله تعالى - وهم أهل السنة والجماعة - طريقة متميزة ومنهجاً واضحاً في تلقي العقيدة، حيث يقوم على الأمور التالية:

### الأول:

التسليم التام، والانقياد الكامل لكل ما جاء عن الله تعالى في كتابه، وما صح عن رسوله ﷺ، مع فهم هذه النصوص والعمل بها، والقيام بتعظيم هذه النصوص الشرعية وإجلالها، وعدم الاعتراض عليها بأي نوع من الاعتراض، قال تعالى:

﴿فَلَا وَرَبِّكَ لَا يُؤْمِنُونَ حَتَّىٰ يُحَكِّمُوكَ فِي مَا شَجَرَ بَيْنَهُمْ ثُمَّ لَا يَجِدُوا فِي أَنفُسِهِمْ حَرَجًا مِّمَّا قَضَيْتَ وَيُسَلِّمُوا تَسْلِيمًا﴾<sup>(١)</sup>.

### معلومة إثرائية

استحق المسلم أن يكون مسلماً لانقياده وتسليمه لنصوص الكتاب والسنة، فهو مصدق بما أخبر الله سبحانه به من الغيب مثل: البعث والنشور والجنة والنار، وهو منقاد ومتبع لشرع الله تعالى كالصلاة والصيام.

- س ١: ما منهج أهل السنة والجماعة تجاه النصوص الشرعية ؟
- س ٢: لماذا لا يتعارض العقل السليم مع النصوص الشرعية الصحيحة ؟
- س ٣: علل كون الابتداع في الدين من أعظم أبواب الفرقة والضلال .

نشاط



لخص الدرس في الأسطر التالية :

Blank area for writing the summary of the lesson, featuring horizontal dashed lines for guidance.

يقوم منهج أهل السنة و الجماعة تجاه النصوص الشرعية على عدة أمور :

الأول:

التسليم التام، والانقياد الكامل لكل ما جاء عن الله تعالى في كتابه، وما صح عن رسوله ﷺ، مع فهم هذه النصوص والعمل بها، والقيام بتعظيم هذه النصوص الشرعية وإجلالها، وعدم الاعتراض عليها بأي نوع من الاعتراض، قال تعالى:

﴿فَلَا وَرَبِّكَ لَا يُؤْمِنُونَ حَتَّىٰ يُحَكِّمُوكَ فِيمَا شَجَرَ بَيْنَهُمْ ثُمَّ لَا يَجِدُوا فِي أَنفُسِهِمْ حَرَجًا مِّمَّا قَضَيْتَ وَيُسَلِّمُوا تَسْلِيمًا﴾<sup>(١)</sup>.

الاحتجاج بكل ما صح عن الرسول ﷺ، فيجب على المسلم أن يقبل ويحتج بكل ما صح عن رسول الله ﷺ، سواء كان متواتراً أو أحاداً في الأحكام والعقائد.

الثاني:

أن نصوص الكتاب والسنة لا تُعارض الأدلة العقلية، فالنصوص الشرعية الصحيحة موافقة لما يقرره العقل السليم.

الثالث:

أن الصحابة رضي الله عنهم أعلم الناس بعد الرسول ﷺ بالعقيدة، ولذا فتفاسيرهم للنصوص الشرعية حجة، فقد شاهدوا تنزيل القرآن الكريم، وعاشوا مع النبي ﷺ، فهم أصح الناس فهماً للرسالة المحمدية، لاسيما وأن الصحابة رضي الله عنهم متفقون في أصول العقيدة ولم يختلفوا فيها.

الرابع:

الاتباع وترك الابتداع في الدين فإن الابتداع من أعظم أبواب الضلال والفرقة.

الخامس:



و ذلك لأمران هما :

- أ- أن النص الشرعي ثابت صحيح ، والعقل تتنوع مفاهيمه وتتغير.  
ب- أن النص الشرعي معصوم و محفوظ ، والعقل ليس كذلك .

س٣: علل كون الابتداع في الدين من أعظم أبواب الفرقة والضلال .

أن الرسول صلى الله عليه وسلم حذرنا من الابتداع و هو الزيادة أو النقصان في الدين و أمرنا بالتمسك بسنته صلى الله عليه و سلم .

قال النبي ﷺ: «أَوْصِيَكُمْ بِتَقْوَى اللَّهِ وَالسَّمْعِ وَالطَّاعَةِ، وَإِنَّ عَبْدًا حَبَشِيًّا، فَإِنَّهُ مَنْ يَعِشْ مِنْكُمْ يَرِ اخْتِلَافًا كَثِيرًا، وَإِيَّاكُمْ وَمُحَدَّثَاتِ الْأُمُورِ فَإِنَّهَا ضَلَالَةٌ، فَمَنْ أَدْرَكَ ذَلِكَ مِنْكُمْ فَعَلَيْكُمْ بِسُنَّتِي وَسُنَّةِ الْخُلَفَاءِ الرَّاشِدِينَ الْمَهْدِيِّينَ عَضُّوا عَلَيْهَا بِالنَّوَاجِذِ» (١).

# الدرس السادس: خصائص عقيدة أهل السنة والجماعة

مدخل:

يتم الحوار بين المعلم والطلاب.  
منهج أهل السنة والجماعة في التعامل مع البدع.  
هل يتعارض العقل الصريح مع النصوص الشرعية الصحيحة؟ مع التمثيل.

## خصائص عقيدة أهل السنة والجماعة:

أهل السنة والجماعة قد تميزوا عن غيرهم من الفرق بخصائص في عقيدتهم ومنهجهم، تبرز ما كانوا عليه من حرص على اتباع الطريق الصحيح الذي سار عليه المصطفى ﷺ وصحابته الكرام رضوان الله عليهم.

- س ١: تنقسم خصائص عقيدة أهل السنة والجماعة إلى ثلاثة أقسام ، فما هي ؟
- س ٢: ما معنى (رد التنازع إلى الكتاب والسنة) ؟
- س ٣: مثل لاتباع آثار النبي ﷺ ظاهراً وباطناً .

نشاط



لخص الدرس في الأسطر التالية :

Blank area for writing the summary of the lesson, consisting of several horizontal lines.

س ١: تنقسم خصائص عقيدة أهل السنة والجماعة إلى ثلاثة أقسام ، فما هي ؟

أولاً : خصائص منهجهم في مصادر العقيدة:

١١ ج

ثانياً: خصائص منهجهم في متابعة نبيهم ﷺ وصحابته رضوان الله تعالى عليهم.

ثالثاً : خصائص منهجهم فيما بينهم

س ٢: ما معنى (رد التنازع إلى الكتاب والسنة) ؟

(إن كل ما تنازعت واختلفت فيه الأمة من أصول الدين وفروعه يجب رده إلى الكتاب والسنة، طلباً لرفع التنازع، ودفع الاختلاف، ومعرفة الحق والصواب).

١٢ ج

س ٣: مثل لاتباع آثار النبي ﷺ ظاهراً وباطناً .

اتباع أثر النبي ظاهراً : لعق الأصابع / السواك •

١٣ ج

اتباع أثر النبي باطنياً : النية الصادقة / إخلاص العمل •

س٢: لماذا لا يتعارض العقل السليم مع النصوص الشرعية الصحيحة؟

و ذلك لأمرين هما :

ج١٢

- أ- أن النص الشرعي ثابت صحيح ، والعقل تتنوع مفاهيمه وتتغير.
- ب- أن النص الشرعي معصوم و محفوظ ، والعقل ليس كذلك .

س٣: علل كون الابتداء في الدين من أعظم أبواب الفرقة والضلال .

لأن كل صاحب بدعة يدعو إلى بدعته و ينتصر لها و يحث أعوانه للالتزام بها و بذلك تحدث الفرقة بين المبتدعين

ج١٣

## الدرس السابع : وسطية أهل السنة والجماعة في باب الاعتقاد

مدخل:

الإسلام وسط بين الأديان قال الله تعالى :

﴿ وَكَذَلِكَ جَعَلْنَاكُمْ أُمَّةً وَسَطًا لِتَكُونُوا شُهَدَاءَ عَلَى النَّاسِ وَيَكُونَ الرَّسُولُ عَلَيْكُمْ شَهِيدًا ﴾<sup>(1)</sup>.

يتم الحوار بين المعلم والطلاب.

الوسط : العدول الخيار.

### وسطية أهل السنة والجماعة في باب الاعتقاد:

وسطية أهل السنة والجماعة هي امتداد لوسطية هذه الأمة - أمة محمد ﷺ - وعدالتها وخيريتها، فكل خير وفضل وعدل ثبت لهذه الأمة فلاهل السنة والجماعة الحظ الأوفر منه، لأنهم يمثلون حقيقة الإسلام علماء وعملاً.

ولما بينا وسطية الإسلام بين الأديان فنبين هنا وسطية السنة والجماعة بين فرق الأمة :



اذكر أربعة نماذج لكبائر الذنوب، وسبل الابتعاد عنها.

Handwriting practice lines consisting of multiple horizontal dotted lines for writing.



س١: بيّن وسطية أهل السنة والجماعة في باب أسماء الله تعالى وصفاته .

س٢: قارن بين حكم مرتكب الكبيرة عند الخوارج والمعتزلة والمرجئة وأهل السنة والجماعة، مع الاستدلال .

س ١ : بيّن وسطية أهل السنة والجماعة في باب أسماء الله تعالى وصفاته .

ج ١٤

### أهل السنة والجماعة

أثبتوا لله تعالى صفات الكمال ونفوا عنه صفات  
النقص من غير تكييف ولا تمثيل ولا تعطيل.

س ٢ : قارن بين حكم مرتكب الكبيرة عند الخوارج والمعتزلة والمرجئة وأهل السنة والجماعة،  
مع الاستدلال .

ج ١٥

فالخوارج : يقولون بكفر مرتكب الكبيرة، وأنه في الآخرة خالد في النار.

والمعتزلة : يقولون إن مرتكب الكبيرة في منزلة بين الإيمان والكفر، وهو في الآخرة خالد في النار.

والمرجئة : يقولون لا يضر مع الإيمان ذنب، وفي الآخرة يدخل الجنة بإيمانه.

أما أهل السنة والجماعة : فيقولون في مرتكب الكبيرة : ( مؤمن بإيمانه ، فاسق  
كبيرته ) ، وحكمه في الآخرة إذا مات ولم يتب داخل تحت مشيئة الله ، إن شاء غفر  
له وأدخله الجنة دون عذاب ، وإن شاء أدخله النار وعذب به بقدر ذنوبه ، ثم إنه لا يخلد  
في النار كالكفار ، بل لا بد أن يخرج منها ويدخل الجنة . قال تعالى :

﴿ إِنَّ اللَّهَ لَا يَغْفِرُ أَنْ يُشْرَكَ بِهِ وَيَغْفِرُ مَا دُونَ ذَلِكَ لِمَنْ يَشَاءُ وَمَنْ يُشْرِكْ بِاللَّهِ فَقَدْ افْتَرَى  
إِثْمًا عَظِيمًا ﴾ (١) .



## الدرس الثامن : أسباب الانحراف عن العقيدة، ووسائل الوقاية

مدخل:

يتم الحوار بين المعلم والطلاب.

عن عياض المجاشعي رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ: «أَلَا إِنَّ رَبِّي أَمَرَنِي أَنْ أُعَلِّمُكُمْ مَا جَهِلْتُمْ مِمَّا عَلَّمَنِي يَوْمِي هَذَا كُلُّ مَالٍ نَحَلْتُهُ عَبْدًا حَلَالًا وَإِنِّي خَلَقْتُ عِبَادِي حُنَفَاءَ كُلَّهُمْ وَإِنَّهُمْ أَتَتْهُمْ الشَّيَاطِينُ فَاجْتَالَتْهُمْ عَنْ دِينِهِمْ وَحَرَمَتْ عَلَيْهِمْ مَا أَحَلَّتْ لَهُمْ وَأَمَرَتْهُمْ أَنْ يُشْرِكُوا بِي مَا لَمْ أَنْزِلْ بِهِ سُلْطَانًا...» الحديث<sup>(1)</sup>.

أسباب الانحراف عن العقيدة ، ووسائل الوقاية

٤- الجهل، (وهو من أعظم الأسباب المؤدية إلى الابتداع والتفرق والاختلاف). عن عبد الله بن عمرو

ابن العاص رضي الله عنه قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «إِنَّ اللَّهَ لَا يَقْبِضُ الْعِلْمَ انْتِزَاعًا يَنْتَزِعُهُ مِنَ الْعِبَادِ وَلَكِنْ يَقْبِضُ الْعِلْمَ بِقَبْضِ الْعُلَمَاءِ حَتَّى إِذَا لَمْ يَبْقَ عَالِمًا اتَّخَذَ النَّاسُ رُؤُوسًا جُهَالًا فَسُئِلُوا فَأَفْتَوْا بِغَيْرِ عِلْمٍ فَضَلُّوا وَأَضَلُّوا» (١).

٥- الغلو والإفراط، (وهو من العوامل المؤثرة في تكوّن الفرق واختلافها، فنجد بعض الفرق تغلوفي

أئمتها إلى درجة العصمة، و بعض الفرق تغلوفي آيات الوعيد لدرجة تكفير مرتكب الكبيرة).

٦- فتح باب تأويل النصوص الشرعية بدون دليل (وهو من أعظم عوامل تفرق الأمم وابتداعها).

٧- الاعتماد على الرأي في الدين وتقديمه على الشرع، واعتبار العقل منفردًا هو الأصل والأساس فيما

يُقبل ويُردّ في الدين.

٨- التقليد والتعصب للمتبعين، وتقديم أقوالهم ولو خالفت قول الله تبارك وتعالى أو قول رسوله ﷺ.

- س١: اذكر ثلاثة من الأسباب الخارجية التي أدت إلى الانحراف عن العقيدة.
- س٢: كيف نتخلص من آثار الهوى والجهل لتسلم العقيدة من الانحراف؟
- س٣: ما سبب انحراف قوم نوح -عليه السلام- عن العقيدة الصحيحة؟
- س٤: بيّن كيف يحمي المسلم نفسه من الانحراف في العقيدة؟

### نشاط



لخص الدرس في الأسطر التالية :

.....

.....

.....

.....

س١: اذكر ثلاثة من الأسباب الخارجية التي أدت إلى الانحراف عن العقيدة.

١- تأثير بعض المسلمين بالأمم المجاورة والأخذ بثقافتها وأفكارها الدينية ، ولاسيما بعد المد الإسلامي واتساع الفتوح.

٢- دخول بعض أصحاب الأديان الأخرى في الإسلام ، ممن لم يتخلصوا من أفكارهم ومعتقداتهم السابقة ، فأثاروا الشبهات في الإسلام.

٣- ترجمة كتب الفلسفة المنحرفة ، وتشجيع دراستها والتعمق فيها.

س٢: كيف نتخلص من آثار الهوى والجهل لتسلم العقيدة من الانحراف ؟

تعلم العلم الشرعي من مصادره الصحيحة واتخاذ العلم من العلماء الموثوق في علمهم •

س٣: ما سبب انحراف قوم نوح -عليه السلام- عن العقيدة الصحيحة ؟

اتباع الهوى •

ج١٣

لكي يحمي المسلم نفسه من الانحراف عن العقيدة يجب عليه : ١ - تعلم العلم الشرعي من مصادره الإلهية . ٢ - اتباع العلماء الربانيين . ٣ - عدم التقليد الأعمى . ٤ - الابتعاد عن البدع والمبتدعين و اتباع هدي النبي صلى الله عليه وسلم والخلفاء الراشدين . ٥- اتخاذ الصحبة الطيبة التي تعينه على تعلم العلم الشرعي .

## الدرس التاسع: معنى البدعة وأنواعها

مدخل:

ورد في درسٍ سابقٍ الحديثُ عن البدع والابتداع (الدرس الثامن).  
والبدعة في مقابل السنة ، فما معنى السنة ؟

يتم الحوار بين المعلم  
والطلاب.

معنى البدعة وأنواعها

البدعة في اللغة: الشيء المخترع لا على مثال سابق.

البدعة شرعاً: (كل محدثة في الدين من زيادة أو نقص).

ويصدق ذلك قوله ﷺ: «كُلُّ مُحَدَّثَةٍ بَدْعَةٌ»<sup>(١)</sup>.

نشاط



بالتعاون مع زملائك ، قارن بين تعريف البدعة في اللغة وفي الشرع.

.....

.....

.....

### معلومة إثرائية

قال الحافظ ابن رجب  
فقوله ﷺ: «كل بدعة ضلالة»  
من جوامع الكلم لا يخرج عنه  
شيء وهو من أصول الدين  
وهو شبيه بقوله ﷺ: «من  
أحدث في أمرنا هذا ما ليس  
منه فهو رد» فكل من أحدث  
شيئاً ونسبه إلى الدين ولم  
يكن له أصل من الدين يرجع  
إليه فهو ضلالة، والدين بريء  
منه سواء في ذلك مسائل  
الاعتقادات أو الأعمال أو  
الأقوال الظاهرة والباطنة.

جامع العلوم والحكم/ص ٢٢٢

- س١: ما الفرق بين البدع الاعتقادية و البدع العملية ، مع الأمثلة ؟
- س٢: قارن بين التعريف اللغوي للبدعة ، والتعريف الشرعي لها .
- س٣: تحدث عن المعالم الرئيسية لتعريف البدعة في الشرع .

## نشاط



لخص الدرس في الأسطر التالية :

Blank area for writing the summary of the lesson, featuring horizontal dashed lines for guidance.





١- أن البدعة إحداث في الدين فيخرج بذلك ما أحدث من أمور الدنيا كالصناعات والآلات.

٢- أن البدعة ليس لها أصل في الشرع يدل عليها ، أما ما دلت عليه قواعد الشريعة فليس ببدعة مثل: جمع المصحف في عهد أبي بكر رضي الله عنه ، فهذا الجمع له أصل من الكتاب والسنة فاسم الكتاب يشير إلى أنه سيكون مجموعاً ، وحرص النبي صلى الله عليه وآله على كتابته أصل لهذا العمل.

٣- أن البدع في الدين كلها مذمومة فلا توجد بدعة حسنة، لأن البدع مصادمة للشريعة مضادة لها ، فهي مذمومة على كل حال لقوله صلى الله عليه وآله: «كل بدعة ضلالة».

## الدرس العاشر: منهج أهل السنة والجماعة تجاه البدع

مدخل:

يتم الحوار بين المعلم والطلاب.  
ما تعريف البدعة؟  
ما أنواع البدع مع التمثيل بمثال لكل نوع؟

### منهج أهل السنة والجماعة تجاه البدع والمبتدعة

نظراً لأن أهل البدع من أهل الملة لكنهم خرجوا عن السنة وخالفوا سبيل المؤمنين فإن الأصل نصحهم برفق ومعاملتهم بعدل وانصاف، وقد يختلف الموقف من البدع باختلاف البدعة ذاتها، من حيث إنها بدعة مغلظة أو غير مغلظة.  
وباختلاف المبتدع من حيث كونه داعياً لها أو مستتراً بها، أو كونه مع جماعة لهم قوة وسلطان أو ليس لها ذلك.

س١: اذكر ثلاثة من جهود أهل السنة والجماعة في محاربة البدع.

س٢: كيف نتعامل مع البدع وأصحابها ؟

س٣: متى يُعاقب أصحاب البدع ؟ ومتى يُتأصحن ويُناظرون ؟

س٤: ما سبل مكافحة البدع من خلال التقنية الحديثة ؟

س٥: البدعة أشد من المعصية ، فبِم تُعلل ذلك ؟

## نشاط



لخص الدرس في الأسطر التالية :

.....

.....

.....

.....

س١: اذكر ثلاثة من جهود أهل السنة والجماعة في محاربة البدع.

ج١٨

١- الوصية باتباع السنة والسعي في نشرها ، والتحذير من البدع والمحدثات.

٢- إظهار السنة والدفاع عنها، كما فعل الإمام أحمد بن حنبل رحمه الله في صبره في فتنة القول بخلق القرآن.

٣- الرحمة بالخلق من جهة نصحهم والإشفاق عليهم ، ودعوتهم إلى ما ينفعهم من الاتباع ، وتحذيرهم مما يضرهم من الإحداث والابتداع.

س٢: كيف نتعامل مع البدع وأصحابها ؟

ج١٩

نصحهم برفق ومعاملتهم بعدل وإنصاف، وقد يختلف الموقف من البدع باختلاف البدعة ذاتها، من حيث إنها بدعة مغلظة أو غير مغلظة.

س٣: متى يُعاقَب أصحاب البدع ؟ و متى يُنَاصِحون ويُناظرون ؟

ج٢٠

إذا ظهرت بدعتهم و بدأوا في نشرها يقوم ولي الأمر بإرسال علماء لهم بمناصحتهم و مناظرتهم فإن لم يستجيبوا تقام عليهم العقوبة الرادعة لهم .

س٤: ما سبل مكافحة البدع من خلال التقنية الحديثة ؟

التحذير مما يذاع وينشر في مختلف وسائل الإعلام من البدع والأفكار الضالة والإعراض عنها.

ج١٤

س٥: البدعة أشد من المعصية ، فبِم تَعَلَّل ذلك ؟

لأن ضرر المعصية لا يتعدى ضررها على الغير أما البدعة يتعدى ضررها على الغير .

ج١٥



# توحيد الربوبية

## الصفحة

## المحتوى ..

### الفصل الأول التوحيد وأقسامه

- الدرس الأول : تعريف التوحيد وأقسامه ..... ٥٠  
الدرس الثاني : منزلة التوحيد ..... ٥٣

### الفصل الثاني توحيد الربوبية

- الدرس الثالث : معنى توحيد الربوبية ..... ٥٦  
الدرس الرابع : من أدلة وجود الله تعالى ..... ٥٩  
الدرس الخامس : الرد على منكري وجود الله تعالى ..... ٦٢

## الدرس الأول: تعريف التوحيد وأقسامه

مدخل:

يتم الحوار بين المعلم والطلاب.  
الحكمة من خلق الخلق ، مع الدليل.  
كيف يؤدي المسلم الغاية التي من أجلها خُلق ؟

### تعريف التوحيد وأقسامه

التوحيد لغة: مصدر وَّحَد أي: أفرد.  
وشرعاً: إفراد الله تعالى بالربوبية والألوهية والأسماء والصفات.  
وبيان ذلك: أن يقرَّ بأن الله تعالى الخالق الرازق المحيي المميت المدبر لجميع الأمور، وأن يَصْرِفَ جميع أنواع العبادة لله تعالى وحده لا شريك له، وأن يثبت له سبحانه ما أثبتته لنفسه من صفات الكمال، وينفي عنه ما نفاه عن نفسه من صفات النقص.  
يتبين من خلال التعريف أن التوحيد ثلاثة أقسام:

١- توحيد الربوبية.

٢- توحيد الألوهية.

٣- توحيد الأسماء والصفات.

وقد دلّ الدليل على هذه الأقسام ، كما جاء في سورة الفاتحة.

- س١: عرّف التوحيد شرعاً .
- س٢: كيف نستدل بسورة الفاتحة على أقسام التوحيد ؟
- س٣: ما الذي يصرف الناس عن الفطرة الصحيحة ؟ مع الدليل .
- س٤: ما سبل حماية الفطرة الصحيحة عما يفسدها ؟

نشاط



لخص الدرس في الأسطر التالية :

.....

.....

.....

.....



س ١: عرّف التوحيد شرعاً .

إفراد الله تعالى بالربوبية و الألوهية و الأسماء والصفات.

ج ١١

س ٢: كيف نستدل بسورة الفاتحة على أقسام التوحيد ؟

قوله تعالى: ﴿ الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ ﴾ دليل على توحيد ( الربوبية ) .

قوله تعالى: ﴿ الرَّحْمَنُ الرَّحِيمُ ﴾ دليل على توحيد ( الأسماء و الصفات ) .

قوله تعالى: ﴿ إِيَّاكَ نَعْبُدُ وَإِيَّاكَ نَسْتَعِينُ ﴾ دليل على توحيد ( الألوهية ) .

ج ١٢

س ٣: ما الذي يصرف الناس عن الفطرة الصحيحة ؟ مع الدليل .

الشرك

قال تعالى: ﴿ كَانَ النَّاسُ أُمَّةً وَاحِدَةً فَبَعَثَ اللَّهُ النَّبِيِّنَ مُبَشِّرِينَ وَمُنذِرِينَ ﴾

قال ابن عباس رضي الله عنهما: ( كان بين نوح و آدم عشرة قرون كلهم على شريعة من الحق )

الدليل :

ج ١٣

س ٤: ما سبل حماية الفطرة الصحيحة عما يفسدها ؟

اتباع التوحيد و البعد عن البدع و تعلم العلم الشرعي .

ج ١٤

## الدرس الثاني: منزلة التوحيد

مدخل:

ما تعريف التوحيد ؟

ما أقسام التوحيد مع الدليل لكل قسم ؟

كيف وقع الشرك في البشرية ؟

يتم الحوار بين المعلم  
والطلاب.

### منزلة التوحيد

للتوحيد منزلة رفيعة ومكانة عظيمة في الدين ويمكن تجلية ذلك من خلال النقاط التالية :

1- أن التوحيد أهم الفرائض ، وأكد الأركان ، فلا يصح إسلام شخص إلا به ، ولن يزحزح

عن النار ويدخل الجنة إلا بالتوحيد، وهو دعوة جميع الرسل قال تعالى : ﴿وَلَقَدْ بَعَثْنَا فِي

كُلِّ أُمَّةٍ رَسُولًا أَنِ اعْبُدُوا اللَّهَ وَاجْتَنِبُوا الطَّاغُوتَ ۗ﴾<sup>(1)</sup>.



ارسم شكلاً يعبر عن منزلة التوحيد وأهميته.



س١: دَلِّ من القرآن الكريم على أن الشرك أعظم الذنوب .

س٢: ما مكانة التوحيد بين أركان الإسلام الخمسة ؟

س٣: لماذا كان التوحيد سبباً للتمكين في الأرض ؟

س ١: دَلِّلْ مِنَ الْقُرْآنِ الْكَرِيمِ عَلَى أَنَّ الشَّرْكَ أَعْظَمَ الذَّنُوبِ .

قال تعالى: ﴿إِنَّ اللَّهَ لَا يَغْفِرُ أَنْ يُشْرَكَ بِهِ وَيَغْفِرُ مَا دُونَ

ج ١١

ذَلِكَ لِمَنْ يَشَاءُ وَمَنْ يُشْرِكْ بِاللَّهِ فَقَدْ افْتَرَىٰ إِثْمًا عَظِيمًا ﴿

س ٢: ما مكانة التوحيد بين أركان الإسلام الخمسة ؟

للتوحيد منزلة رفيعة ومكانة عظيمة في الدين ويمكن تجلية ذلك من خلال النقاط التالية :

ج ١٢

١- أن التوحيد أهم الفرائض ، وأكد الأركان ، فلا يصح إسلام شخص إلا به

٢- أنه أول الواجبات

٣- أن التوحيد سبب التمكين في الأرض

٤- أنه السبب الأعظم لتفريج كربات الدنيا والآخرة

٥- أن التوحيد يحرر العبد من رِقِّ المخلوقين والتعلق بهم وخوفهم ورجائهم ، وهذا هو العز الصحيح والشرف الرفيع.

س ٣: لماذا كان التوحيد سبباً للتمكين في الأرض ؟

لأنه وعد الله .

ج ١٣

## الدرس الثالث: معنى توحيد الربوبية

### مدخل:

يتم الحوار بين المعلم والطلاب.  
 ما معنى التوحيد شرعاً؟  
 ما أقسام التوحيد؟

### معنى توحيد الربوبية

الربوبية مأخوذة من الرب ، والرب يطلق في اللغة على المالك والسيد المدبر والمربي والقيّم والمنعم ولا يطلق غير مضاف إلا على الله تعالى، وإذا أطلق على غيره أضيف فيقال: ربّ كذا. وتوحيد الربوبية: هو التصديق الجازم بوجود الله تعالى، وأنه سبحانه هو المتفرد بالملك والخلق والرزق والتدبير، وأنه المحيي المميت، النافع الضار، المتفرد بإجابة الدعاء وإغاثة الملهوفين. فلا خالق ولا رازق إلا الله وحده، ولا معطي ولا مانع إلا هو سبحانه، ولا مدبر لأمر العالم غيره. فما شاء الله كان، وما لم يشأ لم يكن، لا تتحرك ذرة إلا بتقديره، ولا يجري حادث إلا بمشيئته. قال تعالى: ﴿ **اللَّهُ خَلِقَ كُلَّ شَيْءٍ** ﴾<sup>(١)</sup>. وقال سبحانه: ﴿ **وَمَا مِنْ دَابَّةٍ فِي الْأَرْضِ إِلَّا عَلَى اللَّهِ رِزْقُهَا** ﴾<sup>(٢)</sup>.

دليل آخر من القرآن الكريم يدل على عظم الشرك، سورة لقمان آية (١٣).

ارجع إلى المصحف، ثم اكتب الآية داخل المربع لتكون جزءاً من الدرس.

- س ١: ما معنى توحيد الربوبية؟  
س ٢: هل يمكن أن يكون للعالم أكثر من إله؟ مع الاستدلال.  
س ٣: عدد صوراً من توحيد الربوبية.

نشاط



لخص الدرس في الأسطر التالية :

.....

.....

.....

.....

## س ١ : ما معنى توحيد الربوبية؟



يتوحيد الربوبية : هو التصديق الجازم بوجود الله تعالى ، وأنه سبحانه هو المتفرد بالملك والخلق

ج ١١

والرزق والتدبير ، وأنه المحيي المميت ، النافع الضار ، المتفرد بإجابة الدعاء وإغاثة الملهوفين .

## س ٢ : هل يمكن أن يكون للعالم أكثر من إله ؟ مع الاستدلال .

لا يمكن أن يكون للعالم أكثر من إله لأنه لو حدث ذلك لآبد من أحد ثلاثة أمور :

ج ١٢

١- إما أن يذهب كل إله بخلقه وسلطانه، وهذا ممتنع .

٢- وإما أن يعلو بعضهم على بعض، وهذا ممتنع أيضاً .

٣- وإما أن يكونوا تحت قهر ملك واحد يتصرف فيهم كيف شاء ، وهم العبيد المربوبون، وهذا

هو الحق المتعين .

الدليل قوله تعالى :

وَلَدِ وَمَا كَانَتْ مَعَهُ مِنْ إِلَهٍ إِذَا لَدَّهَبَ كُلُّ إِلَهٍ بِمَا خَلَقَ وَلَعَلَّ بَعْضُهُمْ عَلَى بَعْضٍ سَبِيحٌ  
اللَّهُ عَمَّا يُصِفُونَ ﴿٢﴾

﴿ مَا اتَّخَذَ اللَّهُ مِنْ  
دَلِيلٍ قَوْلُهُ تَعَالَى :

س ٣ : عدد صوراً من توحيد الربوبية .

الاعتقاد بأن الله هو الواحد الرازق المحي المميت .

ج ١٣

## الدرس الرابع: من أدلة وجود الله تعالى

مدخل:

يتم الحوار بين المعلم والطلاب.

ما معنى توحيد الربوبية ؟  
هل يمكن أن يكون للعالم أكثر من إله ؟ مع الاستدلال.

### من أدلة وجود الله تعالى

١- إن الإقرار بوجود الله تعالى أمر فطري ، وأغلب الناس يقرون بذلك ، فكل مخلوق ولد على الفطرة فإنه يقرّ بوجود الله تعالى من غير سبق تفكير أو تعليم.

ورد الحديث في الدرس الأول (معنى التوحيد وأقسامه).

استدل من السنة على أن الإقرار بوجود الله تعالى أمر فطري.



- س١ : ما الدليل من السنة على أن الإقرار بوجود الله تعالى أمر فطري ؟
- س٢ : كيف نستدل بمعجزات الأنبياء و الرسل على وجود الله تعالى ؟
- س٣ : ما وجه الاستدلال بقوله سبحانه: ﴿ أَمْ خُلِقُوا مِنْ غَيْرِ شَيْءٍ أَمْ هُمْ  
الْخَالِقُونَ ﴾<sup>(١)</sup> على وجود الله تعالى ؟

### نشاط



لخص الدرس في الأسطر التالية :

.....

.....

.....

.....

.....

س١: ما الدليل من السنة على أن الإقرار بوجود الله تعالى أمر فطري ؟

ج١

س٢: كيف نستدل بمعجزات الأنبياء و الرسل على وجود الله تعالى ؟

ج٢ آيات الأنبياء التي تسمى المعجزات ، يشاهدها الناس أو يسمعون بها ، برهان قاطع على وجود مرسلهم وهو الله تعالى ، لأنها أمور خارجة عن مقدور البشر، فيجريها الله تعالى تأييداً لرسله ونصراً لهم.

مثال ذلك أن قريشاً طلبت من نبينا محمد ﷺ آية ، فأشار إلى القمر فانفلق فرقتين ، فراه الناس وفي ذلك يقول تعالى: ﴿ أَقْرَبَتْ السَّاعَةُ وَأَنْشَقَّ الْقَمَرُ ﴾ (١).

س ٣: ما وجه الاستدلال بقوله سبحانه: ﴿ أَمْ خُلِقُوا مِنْ غَيْرِ شَيْءٍ أَمْ هُمْ

الْخَالِقُونَ ﴾ <sup>(١)</sup> على وجود الله تعالى ؟

ج ١٣  
إن دلالة العقل على وجود الله تعالى ظاهرة ، فإن هذه المخلوقات لا بد لها من خالق  
أوجدها ، فلا يمكن أن تخلق نفسها ؛ لأن المخلوق لا يكون خالقاً ، فالشيء لا يخلق  
نفسه ، كما أنه قبل وجوده معدوم ، فكيف يكون خالقاً ؟  
كما لا يمكن أن يوجد العدم ، فإن فاقد الشيء لا يعطيه .

ومعنى الآية أُخِلِقُوا من غير خالق خلقهم ، فهذا ممتنع قطعاً ، أم هم خلقوا أنفسهم ،  
فهذا أشد امتناعاً ، فعلم أن لها خالقاً وهو الله تعالى وحده .

## الدرس الخامس: الرد على منكري وجود الله تعالى

مدخل:

يتم الحوار بين المعلم  
والطلاب.

ما الدليل العقلي على وجود الله تعالى؟  
أمثلة لمعجزات أجراها الله تعالى على أيدي رسله، والاستدلال بذلك على وجوده  
سبحانه.

### الرد على منكري وجود الله تعالى

**أولاً:** زعم بعض الملاحدة من منكري وجود الله تعالى أن هذا الكون كان على سبيل المصادفة،  
وليس له خالق.

ويرد عليهم من طريقتين (طريق الشرع ، وطريق العقل).

**الرد الشرعي:**

أن الناظر إلى هذا الكون الفسيح بأرضه وسمائه ، وما يحويه من إبداع وعناية وإتقان يوقن أن  
ذلك لا يمكن أن يصدر إلا عن خالق مدبر حكيم. قال تعالى:

﴿ أَفَلَمْ يَنْظُرُوا إِلَى السَّمَاءِ فَوْقَهُمْ كَيْفَ بَنَيْنَاهَا وَزَيَّنَّاهَا وَمَا لَهَا مِنْ فُرُوجٍ ﴾<sup>(١)</sup>.



س١ : ما الرد العقلي على القائلين بأن الكون جاء بالمصادفة ؟

س٢ : ناقش رجلاً يدّعي أن الطبيعة تخلق وتوجد .

س٣ : ما وجه الاستدلال بقوله سبحانه : ﴿ أَفَلَمْ يَنْظُرُوا إِلَى السَّمَاءِ فَوْقَهُمْ كَيْفَ

بَنَيْنَاهَا وَزَيَّنَّاهَا وَمَأْتًا مِّن فُرُوجٍ ﴾ <sup>(١)</sup> على منكري وجود الله تعالى ؟

## نشاط



لخص الدرس في الأسطر التالية :

.....

.....

.....

.....

.....

.....

س١: ما الرد العقلي على القائلين بأن الكون جاء بالمصادفة ؟

إن القول بأن ذلك عن طريق المصادفة يشبه القول بأن كتاباً ضخماً وجد نتيجة انفجار في مطبعة ، فتطايرت الحروف والسطور ، ووقع بعضها إلى جانب بعض ، فتألفت منها الكلمات ، وتكوّنت منها السطور والصفحات ، حتى تمّ الكتاب على أحدث نظام. فإذا كان هذا يستحيل في تكوّن كتاب من غير مكوّن ، فكيف في هذا الكون الكبير ؟

ج١

س٢: ناقش رجلاً يدّعي أن الطبيعة تخلق وتوجد .

والجواب عن ذلك أن نقول:

إذا تأمل الإنسان في نفسه وجد أنه عاقل ، وسميع ، وبصير، أما الطبيعة فليست كذلك، كما أن الإنسان صاحب مشاعر وأحاسيس ، والطبيعة لا توصف بذلك، فهل يصدّق عاقل أن يكون المخلوق أكمل من الخالق ؟ وهل يعقل أن العلم في الإنسان أوجده من لا علم له ؟

ج٢

س٣: ما وجه الاستدلال بقوله سبحانه : ﴿ أَفَلَمْ يَنْظُرُوا إِلَى السَّمَاءِ فَوْقَهُمْ كَيْفَ بَنَيْنَاهَا وَزَيَّنَّاهَا وَمَا لَهَا مِنْ فُرُوجٍ ﴾<sup>(١)</sup> على منكري وجود الله تعالى ؟

أن الناظر إلى هذا الكون الفسيح بأرضه وسماؤه ، وما يحويه من إبداع وعناية وإتقان يوقن أن ذلك لا يمكن أن يصدر إلا عن خالق مدبر حكيم. قال تعالى:

ج٣

﴿ أَفَلَمْ يَنْظُرُوا إِلَى السَّمَاءِ فَوْقَهُمْ كَيْفَ بَنَيْنَاهَا وَزَيَّنَّاهَا وَمَا لَهَا مِنْ فُرُوجٍ ﴾<sup>(١)</sup>.



# توحيد الألوهية والعبادة

## الصفحة



## المحتور ..

### الفصل الأول

- مفهوم توحيد الألوهية وأهميته  
الدرس الأول : مفهوم توحيد الألوهية ..... ٦٨  
الدرس الثاني : أهمية توحيد الألوهية ..... ٧١

### الفصل الثاني

- الأدلة على إثبات توحيد الألوهية وشروطه  
الدرس الثالث : الأدلة على إثبات توحيد الألوهية ..... ٧٥  
الدرس الرابع : شروط ( لا إله إلا الله ) ( ١ ) ..... ٧٩  
الدرس الخامس : شروط ( لا إله إلا الله ) ( ٢ ) ..... ٨٢

### الفصل الثالث

- مفهوم العبادة  
الدرس السادس : تعريف العبادة ومنزلتها ..... ٨٦  
الدرس السابع : من أنواع العبادة ( ١ ) ..... ٩٠  
الدرس الثامن : من أنواع العبادة ( ٢ ) ..... ٩٣  
الدرس التاسع : من أنواع العبادة ( ٣ ) ..... ٩٦

### الفصل الرابع

- شمولية العبادة وقواعدها  
الدرس العاشر : شمولية العبادة ..... ١٠١  
الدرس الحادي عشر : قواعد في العبادة ..... ١٠٤

س ١ : عرف توحيد الألوهية .

س ٢ : كيف نستنتج تعريف (توحيد الألوهية) من تعريف (الإله) ؟

س ٣ : متى يتحقق السرور والسعادة التامة للإنسان؟ مع التعليل .

## نشاط



لخص الدرس في الأسطر التالية :

.....

.....

.....

.....

.....

.....



س ۱: عرف توحيد الألوهية .

ج ۱۱: "إفراد الله عز وجل بالعبادة"

س ۲: كيف نستنتج تعريف (توحيد الألوهية) من تعريف (الإله)؟

ج ۱۲: توحيد الألوهية يقال له توحيد العبادة باعتبارين، فباعتبار إضافته إلى الله يسمى: توحيد الألوهية، وباعتبار إضافته إلى الخلق يسمى: توحيد العبادة وهو: "إفراد الله عز وجل بالعبادة"

س ۳: متى يتحقق السرور والسعادة التامة للإنسان؟ مع التعليل .

ج ۱۳: وتوحيد الألوهية هو سعادة المؤمنين و ملجأ الطالبين ، ونجاة المكروبين ، وغياث الملهوفين ، فلن يخلص الإنسان من آلام الدنيا ونكد عيشها إلا بعبادة الله تعالى وحده لا شريك له، ولونال الإنسان أنواع ملذات الدنيا وشهواتها ، ولم يحقق عبادة الله وحده فلن يحصل إلا على الألم و الحسرة والعذاب.

## الدرس الثاني: أهمية توحيد الألوهية

مدخل:

ما معنى توحيد الألوهية؟

فسر قوله تعالى: ﴿فَصَلِّ لِرَبِّكَ وَأَنْحَرْ﴾<sup>(١)</sup>.  
 عدد أمثلة على توحيد الألوهية.

يتم الحوار بين المعلم والطلاب، لربط الدرس الجديد بالدرس السابق.

### أهمية توحيد الألوهية

تتجلى أهمية توحيد الألوهية من خلال أمور منها:

١- أن توحيد الألوهية ميثاق وعهد مأخوذ على كل الناس.

قال تعالى: ﴿وَإِذْ أَخَذَ رَبُّكَ مِنْ بَنِي آدَمَ مِنْ ظُهُورِهِمْ ذُرِّيَّتَهُمْ وَأَشْهَدَهُمْ عَلَىٰ أَنفُسِهِمْ أَلَسْتُ بِرَبِّكُمْ قَالُوا بَلَىٰ شَهِدْنَا أَن تَقُولُوا يَوْمَ الْقِيَامَةِ إِنَّا كُنَّا عَنْ هَذَا غَافِلِينَ ﴿١٧٢﴾ أَوْ نَقُولُوا إِنَّمَا أَشْرَكَ آبَاؤُنَا مِنْ قَبْلُ وَكُنَّا ذُرِّيَّةً مِنْ بَعْدِهِمْ أَفَنُهَلِكُنَا بِمَا فَعَلَ الْمُبْطِلُونَ ﴿١٧٣﴾﴾<sup>(٢)</sup>.

معلومة إثرائية

الميثاق:  
العهد المؤكد.

- س١: عدد ثلاثاً من فضائل توحيد الألوهية .
- س٢: قارن بين من حقق توحيد الألوهية، ومن فرط في حقه . مع التمثيل.
- س٣: لماذا كان تحقيق توحيد الألوهية سبباً في النجاة من النار ؟

## نشاط



لخص الدرس في الأسطر التالية :

.....

.....

.....

.....

.....

.....

س ١: عدد ثلاثاً من فضائل توحيد الألوهية .

١٢ ج

فهو أعظم الأسباب في النجاة من النار، لقوله ﷺ: « **وَحَقُّ الْعِبَادِ عَلَى اللَّهِ أَنْ لَا يُعَدَّبَ مَنْ لَا يُشْرِكُ بِهِ شَيْئًا** »<sup>(١)</sup>، وقوله: « **فَإِنَّ اللَّهَ قَدْ حَرَّمَ عَلَى النَّارِ مَنْ قَالَ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ يَبْتَغِي بِذَلِكَ وَجْهَ اللَّهِ** »<sup>(٢)</sup>.

ومن التزم هذا التوحيد غفر الله له ذنوبه كما في قوله ﷺ: « **يَقُولُ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ وَمَنْ لَقِينِي بِقُرَابِ الْأَرْضِ خَطِيئَةً لَا يُشْرِكُ بِي شَيْئًا لَقِيْتَهُ بِمِثْلِهَا مَغْفِرَةً** »<sup>(٣)</sup>.

س ٢: قارن بين من حقق توحيد الألوهية، ومن فرط في حقه . مع التمثيل.

١٢ ج

فإن هذا التوحيد أول ما يؤمر به من عزم الدخول في الإسلام.  
قال تعالى: ﴿ **وَأَعْبُدُوا اللَّهَ وَلَا تُشْرِكُوا بِهِ شَيْئًا وَبِالْوَالِدَيْنِ إِحْسَانًا** ﴾

ونقض هذا التوحيد والوقوع في الشرك هو سبب لحبوط الأعمال وبطلانها، لقوله تعالى: ﴿ **وَلَوْ أَشْرَكُوا لَحَبِطَ عَنْهُمْ مَا كَانُوا يَعْمَلُونَ** ﴾<sup>(٣)</sup>.

س ٣: لماذا كان تحقيق توحيد الألوهية سبباً في النجاة من النار؟

١٣ ج

لأنه لا يصح إسلام الشخص إلا بتوحيد الألوهية .

## الدرس الثالث: الأدلة على إثبات توحيد الألوهية

مدخل:

يتم الحوار بين المعلم والطلاب، لربط الدرس الجديد بالدروس السابقة.

ما معنى توحيد الألوهية ؟  
ما حق الله على العباد مع الاستدلال ؟  
المقارنة بين من حقق توحيد الألوهية، ومن فرط في تحقيقه ، مع التمثيل.

### الأدلة على إثبات توحيد الألوهية

تعددت الأدلة والبراهين في تقرير توحيد الألوهية، وسنذكر منها ما يلي :  
أ- الاستدلال بتوحيد الربوبية على توحيد الألوهية:

دُون تعريف توحيد الربوبية داخل المستطيل.

توحيد الربوبية هو:



خلاصة الدرس



س١: استدل من القرآن الكريم على عجز الآلهة التي تعبد من دون الله تعالى وضعفها.

س٢: قارن بين حال الموحد والمشارك .

س٣: كيف يُستدل بتوحيد الربوبية على توحيد الألوهية ؟

س١: استدل من القرآن الكريم على عجز الآلهة التي تعبد من دون الله

قال تعالى: ﴿وَاتَّخَذُوا مِنْ دُونِهِ آِلِهَةً لَا يَخْلُقُونَ شَيْئًا وَهُمْ يُخْلَقُونَ وَلَا يَمْلِكُونَ لِأَنْفُسِهِمْ ضَرًّا وَلَا نَفْعًا وَلَا يَمْلِكُونَ مَوْتًا وَلَا حَيَوةً وَلَا نُشُورًا﴾ (١).

ج ١٨

س٢: قارن بين حال الموحد والمشرك .

المشرك	الموحد	
يعبد مع الله الاله آخر .	يعبد الله وحده لا شريك له .	الحال
يعيش في تذبذب وعدم استقرار.	يعيش في الطمأنينة والاستقرار.	النتيجة

ج ١٢

ومن ذلك قوله تعالى: ﴿يَأْتِيهَا النَّاسُ أَعْبُدُوا رَبَّكُمْ الَّذِي خَلَقَكُمْ وَالَّذِينَ مِنْ قَبْلِكُمْ لَعَلَّكُمْ تَتَّقُونَ﴾ (۲۱) الَّذِي جَعَلَ لَكُمْ الْأَرْضَ فِرَاشًا وَالسَّمَاءَ بِنَاءً وَأَنْزَلَ مِنَ السَّمَاءِ مَاءً فَأَخْرَجَ بِهِ مِنَ الثَّمَرَاتِ رِزْقًا لَكُمْ فَلَا تَجْعَلُوا لِلَّهِ أَنْدَادًا وَأَنْتُمْ تَعْلَمُونَ ﴿۱﴾.



## الدرس الرابع: شروط (لا إله إلا الله) (١)

مدخل:

حديث معاذ بن جبل رضي الله عنه لما بعثه النبي ﷺ إلى اليمن، فقال له: «فَلْيَكُنْ  
 أَوَّلَ مَا تَدْعُوهُمْ إِلَيْهِ شَهَادَةٌ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَ أَنَّ مُحَمَّدًا رَسُولُ اللَّهِ»<sup>(١)</sup>، وفي رواية  
 مسلم «فَلْيَكُنْ أَوَّلَ مَا تَدْعُوهُمْ إِلَيْهِ عِبَادَةُ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ». استنتج معنى توحيد الألوهية  
 من الحديث.

معنى (لا إله إلا الله)

دُونَ تعريف توحيد  
 الألوهية في المستطيل  
 الأزرق.

معنى لا إله إلا الله:  
 لا معبود بحق إلا الله

تعريف توحيد الألوهية:

.....

س١: استدل من السنة النبوية على أن العلم بمعنى (لا إله إلا الله) شرط من شروطها.

س٢: تتضمن (لا إله إلا الله) نفيًا وإثباتًا، وضح ذلك .

س٣: قارن بين تعريف توحيد الألوهية، و(لا إله إلا الله) .

## نشاط



لخص الدرس في الأسطر التالية :

.....

.....

.....

.....

## الدرس الخامس: شروط (لا إله إلا الله) (٢)

مدخل:

ما معنى (لا إله إلا الله)؟  
قارن بين توحيد الألوهية ، و (لا إله إلا الله).  
ما الشرط الأول والثاني من شروط (لا إله إلا الله)؟

يتم الحوار بين المعلم والطلاب، لربط الدرس الجديد بالدرس السابق.

### شروط (لا إله إلا الله)

٣- القبول لهذه الكلمة ولما اقتضته ظاهراً وباطناً.

و ضد القبول الرد، فإن الله تعالى قد أخبر بأن من رد هذه الكلمة - كبراً وحسداً - فهو من أهل الجحيم فقال سبحانه: ﴿أَحْشُرُوا الَّذِينَ ظَلَمُوا وَأَزْوَاجَهُمْ وَمَا كَانُوا

يَعْبُدُونَ ﴿٢٢﴾ مِنْ دُونِ اللَّهِ فَأَهْدُوهُمْ إِلَى صِرَاطِ الْجَحِيمِ ﴿١﴾.

- س١: عدد شروط (لا إله إلا الله) .
- س٢: ما جزاء من قال (لا إله إلا الله) صادقاً من قلبه ؟ مع الاستدلال والتعليل .
- س٣: ما الواجب علينا تجاه شروط (لا إله إلا الله) ؟

## نشاط



لخص الدرس في الأسطر التالية :

.....

.....

.....

.....

.....

س ١: استدل من السنة النبوية على أن العلم بمعنى (لا إله إلا الله) شرط من شروطها.

كما جاء في قوله ﷺ: « من مات وهو يعلم أنه لا إله إلا الله دخل الجنة » (٢).

ج ١

س ٢: تتضمن (لا إله إلا الله) نفيًا وإثباتًا، وضح ذلك.

(لا إله إلا الله) نفي وإثبات: (لا إله) نفي العبادة عما سوى الله تعالى. و (إلا الله) تثبت العبادة لله وحده.

ج ٢

س ٣: قارن بين تعريف توحيد الألوهية، و (لا إله إلا الله) .

معنى لا إله إلا الله:  
لا معبود بحق إلا الله

تعريف توحيد الألوهية:  
هو إفراد الله بجميع أنواع العبادة الظاهرة و الباطنة  
قولاً و عملاً ونفي العبادة عن كل ما سواه.

ج ٣

## الدرس السادس: تعريف العبادة ومنزلتها

### مدخل:

يتم الحوار بين المعلم والطلاب.  
الغاية من خلق الخلق ، مع الدليل.  
كيف يؤدي المسلم الغاية التي من أجلها خُلِقَ؟

### تعريف العبادة

العبادة لغة: من التذلل والخضوع، يقال: طريق معبّد إذا كان مذللاً وطأته الأقدام.  
العبادة في الشرع: كل ما يحبه الله ويرضاه من الأقوال والأعمال الظاهرة والباطنة.

س١: عرف العبادة شرعاً .

س٢: قارن بين العبادات الظاهرة والعبادات الباطنة .

س٣: كيف تتجلى منزلة العبادة في قوله تعالى: ﴿ وَقَالَ رَبُّكُمْ ادْعُونِي أَسْتَجِبْ

لَكُمْ إِنَّ الَّذِينَ يَسْتَكْبِرُونَ عَنْ عِبَادَتِي سَيَدْخُلُونَ جَهَنَّمَ دَاخِرِينَ ﴾<sup>(١)</sup>

## نشاط



لخص الدرس في الأسطر التالية :

Blank area for writing the summary of the lesson, consisting of several horizontal lines.

العبادة في الشرع: كل ما يحبه الله ويرضاه من الأقوال والأعمال الظاهرة والباطنة.

ج ١١

س ٢: قارن بين العبادات الظاهرة والعبادات الباطنة .

**العبادات الظاهرة مثل:** التلفظ بالشهادتين، وإقام الصلاة وإيتاء الزكاة والحج والجهاد في سبيل الله، والأمر بالمعروف والنهي عن المنكر، ونصر المظلوم، وبر الوالدين، والإحسان للجار واليتيم و الفقير، وتعليم الناس الخير، والدعوة إلى الله عز وجل، وأمثال ذلك من العبادة.

**والعبادات الباطنة مثل:** الإيمان بالله وملائكته وكتبه ورسله واليوم الآخر والقدر خيره وشره، وحب الله تعالى والخوف منه، ورجائه والتوكل عليه، وإخلاص العبادة له، والصبر وغير ذلك.

ج ١٢

س ٣: كيف تتجلى منزلة العبادة في قوله تعالى: ﴿ وَقَالَ رَبُّكُمْ ادْعُونِي أَسْتَجِبْ لَكُمْ إِنَّ الَّذِينَ يَسْتَكْبِرُونَ عَنْ عِبَادَتِي سَيَدْخُلُونَ جَهَنَّمَ دَاخِرِينَ ﴾<sup>(١)</sup>

لا صلاح للعبد و لا فلاح الا بالإقبال على الله تعالى بعبادته سبحانه و التوجه إليه فحاجة العبد إلى أن يعبد الله وحده لا شريك له أعظم من حاجة الجسد إلى روحه و قد ذم الله المتكبرين عن عبادته و توعدهم بالجحيم .

ج ١٣



## الدرس السابع : من أنواع العبادة ( ١ )

(الدعاء ، المحبة ، الصلاة)

مدخل :

يتم الحوار بين المعلم والطلاب .  
ما تعريف العبادة ؟  
أمثلة على العبادات الظاهرة والباطنة .

### من أنواع العبادة

أولاً : الدعاء

الدعاء لغة : الطلب .

واصطلاحاً : أن يسأل العبد ربه كل ما يحتاجه وينتفع به من أمور الدنيا والآخرة ، فيطلب من الله تعالى المغفرة والرحمة ، والفوز بالجنة والنجاة من النار ، كما يسأله العفاف والغنى وغير ذلك .

والدعاء من أهم العبادات وأعظمها ، فهو يجمع الكثير من أنواع العبادة ، كالاتماد على الله تعالى ، والخضوع له ، والافتقار إليه ونحو ذلك . قال تعالى : ﴿ وَإِذَا سَأَلَكَ عِبَادِي عَنِّي فَإِنِّي قَرِيبٌ أُجِيبُ دَعْوَةَ الدَّاعِ إِذَا دَعَانِ ﴾<sup>(١)</sup> .

وعن النعمان بن بشير رضي الله عنهما قال : سمعت رسول الله ﷺ يقول على المنبر : إِنَّ الدُّعَاءَ هُوَ الْعِبَادَةُ ، ثم قرأ : ﴿ وَقَالَ رَبُّكُمْ ادْعُونِي أَسْتَجِبْ لَكُمْ إِنَّ الَّذِينَ يَسْتَكْبِرُونَ عَن عِبَادَتِي سَيَدْخُلُونَ جَهَنَّمَ دَاخِرِينَ ﴾<sup>(٢) . (٣)</sup>

## ثالثاً: الصلاة

وهي أظهر شعائر العبادة، وهي عمود الإسلام، قد فرضها الله تعالى على كل مكلف، الذكر والأنثى، والحاضر والمسافر، والصحيح والمريض.

يقول الله تعالى: ﴿ قُلْ إِنَّ صَلَاتِي وَنُسُكِي وَمَحْيَايَ وَمَمَاتِي لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ ﴿١٦٢﴾ لَا شَرِيكَ لَهُ ۗ وَبِذَلِكَ أُمِرْتُ وَأَنَا أَوَّلُ الْمُسْلِمِينَ ﴿١﴾ .

وعن جابر بن عبد الله رضي الله عنهما قال : سمعت رسول الله ﷺ يقول: «إن بين الرجل وبين الشرك والكفر ترك الصلاة»<sup>(٢)</sup>.

### نشاط



كيف تتحقق العبودية من إقامة الصلاة؟

.....

.....

.....

س ١: ما المراد بالمحبة التي هي نوع من أنواع العبادة ؟

س ٢: لماذا كان الدعاء من أهم العبادات وأعظمها ؟

س ٣: ما منزلة الصلاة في حياة المسلم ؟

## نشاط



لخص الدرس في الأسطر التالية :

.....

.....

.....

.....

## س١: ما المراد بالمحبة التي هي نوع من أنواع العبادة ؟

وهي روح العبادة وأصلها ، فإن الله تعالى هو المألوه أي المعبود المحبوب ، فيجب أن يكون القلب عامراً بمحبة الله تعالى محبة إجلال وتعظيم ، لما يستحقه الله تعالى من صفات الكمال ، ولما أنعم الله على عباده من النعم التي لا تعد ولا تحصى.

ج١١

## س٢: لماذا كان الدعاء من أهم العبادات وأعظمها ؟

والدعاء من أهم العبادات وأعظمها ، فهو يجمع الكثير من أنواع العبادة ، كالاكتفاء على الله تعالى، والخضوع له، والافتقار إليه ونحو ذلك. قال تعالى: ﴿ وَإِذَا سَأَلَكَ عِبَادِي عَنِّي فَإِنِّي قَرِيبٌ أُجِيبُ دَعْوَةَ الدَّاعِ إِذَا دَعَانِ ﴾<sup>(١)</sup>.

ج١٢

## س٣: ما منزلة الصلاة في حياة المسلم ؟

وهي أظهر شعائر العبادة، وهي عمود الإسلام ، قد فرضها الله تعالى على كل مكلف، الذكر والأنثى، والحاضر والمسافر، والصحيح والمريض.

ج١٣

## الدرس الثامن: من أنواع العبادة (٢)

(الخوف، الرجاء، التوكل)

مدخل:

ما المراد بالدعاء؟

كيف تتحقق حلاوة الإيمان؟

ما منزلة الصلاة في حياتنا؟

من أنواع العبادة

رابعاً: الخوف

تعريفه: أن يخاف العبد عقاب الله تعالى في الدنيا، وعذاب النار في الآخرة،

بحيث يحجزه هذا الخوف عن الوقوع فيما حرم الله تعالى.

يتم الحوار بين المعلم  
والطلاب.

س١: ما المراد بالخوف الذي هو نوع من أنواع العبادة ؟

س٢: ما العلاقة بين الخوف والرجاء ؟

س٣: اذكر بعض الأمثلة على التوكل .

## نشاط



لخص الدرس في الأسطر التالية :

Handwriting practice area with six horizontal dashed lines on a yellow background.

## س ١: ما المراد بالخوف الذي هو نوع من أنواع العبادة ؟

تعريفه : أن يخاف العبد عقاب الله تعالى في الدنيا ، وعذاب النار في الآخرة ، بحيث يحجزه هذا الخوف عن الوقوع فيما حرم الله تعالى.

ج ١

## س ٢: ما العلاقة بين الخوف والرجاء ؟

الخوف سوط يؤدب الله تبارك و تعالى به عبده و الرجاء مخفف للخوف حتى لا يخرج بالمؤمن إلى اليأس و القنوط.

ج ٢

## س ٣: اذكر بعض الأمثلة على التوكل .

الثقة بالله و الاعتماد عليه في جلب الرزق و دفع الضر و شفاء المرضى مع الأخذ بالأسباب .

ج ٣

## الدرس التاسع: من أنواع العبادة (٣)

(التوسل)

مدخل:

يتم الحوار بين المعلم والطلاب.  
ما المراد بالخوف؟  
ما العلاقة بين الخوف والرجاء؟  
أمثلة على التوكل.

### من أنواع العبادة

سابعاً: التوسل

التوسل لغة: التقرب.

وشرعاً: التقرب إلى الله تعالى بما أمر به أو أمر به رسوله ﷺ من صالح الأقوال والأعمال.  
ولما كان التوسل عبادة وقربة إلى الله ، فيتعين أن يكون على وفق ما شرعه الله تعالى في كتابه أو على لسان نبيه ﷺ .





## الدرس العاشر: شمولية العبادة

مدخل:

يتم الحوار بين المعلم والطلاب.  
ما تعريف العبادة؟  
أمثلة على العبادات الظاهرة والباطنة.

شمولية العبادة

نلاحظ من خلال تعريف العبادة وأنواعها أن العبادة تستوعب كل أنواع القربات والطاعات التي يحبها الله تعالى.

## نشاط



ما علاقة الدين بالمعاملات والسياسة والاقتصاد؟

---

---

---

---

---



س١: هات دليلاً من السنة يوضح أهمية النية في الأعمال .

س٢: متى يكون النوم و الأكل قربة إلى الله تعالى ؟

س٣: بم ترد على من أحدث عبادة جديدة ؟ مع الاستدلال لما تقول .

التوسل لغة: التقرب.

وشرعاً: التقرب إلى الله تعالى بما أمر به أو أمر به رسوله ﷺ من صالح الأقوال والأعمال. ولما كان التوسل عبادة وقربة إلى الله ، فيتعين أن يكون على وفق ما شرعه الله تعالى في كتابه أو على لسان نبيه ﷺ .

س ٢: مَثَل لكل نوع من أنواع التوسل المشروع بمثال .

توسل بالاعتراف  
بالذنب

توسل بالإيمان  
والأعمال الصالحة

توسل بأسماء الله  
وصفاته

توسل بدعاء  
الصالحين الأحياء  
الذين يُرجى إجابة  
دعائهم

توسل بإظهار الذل  
والحاجة والافتقار  
إلى الله

س٣: حلّ التوسل بالمخلوقين (أحياء أو أموات) من حيث المشروعية والبدعية.

ج٣

توسل مشروع

توسل بدعاء  
الصالحين الأحياء  
الذين يُرجى إجابة  
دعائهم

توسل بدعي

بجاه النبي  
أو غيره

التوسل بذوات  
الصالحين

## الدرس الـعاشر : قواعد في العبادة

مدخل:

ما تعريف العبادة ؟

متى تشمل العبادة الأعمال المباحة كالنوم والأكل ؟  
أمثلة لعبادات ظاهرة وعبادات باطنة.

يتم الحوار بين المعلم  
والطلاب.

### قواعد في العبادة

١- كمال المخلوق وعلو منزلته في تحقيق عبوديته لله تعالى.

فكلما ازداد العبد تحقيقاً للعبودية ازداد كماله وعلت درجته ، فالعبد كلما كان  
أذلّ لله تعالى وأعظم افتقاراً إليه وخضوعاً له كان أقرب وأعز له وأعظم لشأنه ،  
فأسعد الخلق أعظمهم عبودية لله تعالى ، كما هو حال الرسل عليهم السلام  
وأتباعهم.

س١: وصف الله تعالى نبيه محمداً بوصف كمال في أول سورة الكهف ، فما هذا

الوصف؟ وما هي الآية ؟

س٢: كيف يتحقق كمال الحب و كمال الذلّ لله تعالى في تلاوة القرآن الكريم ؟

س٣: ما شروط قبول العبادة ؟ مع الأمثلة والتوضيح .

### نشاط



لخص الدرس في الأسطر التالية :

.....

.....

.....

.....

.....

س١: وصف الله تعالى نبيه محمداً بوصف كمال في أول سورة الكهف ، فما هذا

الوصف؟ وما هي الآية ؟

ج١٨

وصف الله تعالى نبيه بالكمال  
قال تعالى : ( الحمد لله الذي أنزل الكتاب على عبده و لم يجعل له عوجا )

س٢: كيف يتحقق كمال الحب و كمال الذلّ لله تعالى في تلاوة القرآن الكريم ؟

ج١٩

أن يكون القرآن الكريم محبباً لنفسه و يتعبد به لله سبحانه و تعالى .

س٣: ما شروط قبول العبادة ؟ مع الأمثلة والتوضيح .

ج٢٣

يشترط لقبول العبادة شرطان:

الأول: أن تكون خالصة لله تعالى.

الثاني: أن تكون صواباً على سنة النبي ﷺ.

كما قال تعالى: ﴿ فَمَنْ كَانَ يَرْجُوا لِقَاءَ رَبِّهِ فَلْيَعْمَلْ عَمَلًا صَالِحًا وَلَا يُشْرِكْ بِعِبَادَةِ رَبِّهِ أَحَدًا ﴾ (١).



س١: هات دليلاً من السنة يوضح أهمية النية في الأعمال .

ج١

قال رسول الله صلى الله عليه و سلم : (إنما الأعمال بالنيات و إنما لكل امرئ ما نوى ٠٠٠٠٠) الحديث

س٢: متى يكون النوم و الأكل قربة إلى الله تعالى ؟

ج٢

عندما تسبقه نية صالحة .

س٣: بم ترد على من أحدث عبادة جديدة ؟ مع الاستدلال لما تقول .

ج٣

فإن العبادات توقيفية ، فنقف و نلتزم بما جاء به الدليل ، فلا يُعبد الله تعالى إلا بما شرعه في كتابه أو سنة نبيه ﷺ ، وما لم يكن مشروعاً فهو بدعة مردودة ، كما قال النبي ﷺ : «مَنْ عَمِلَ عَمَلًا لَيْسَ عَلَيْهِ أَمْرُنَا فَهُوَ رَدٌّ»<sup>(١)</sup> ، أي مردود عليه عمله فلا يقبل منه ، فيجب اتباع الرسول ﷺ ، وترك الإحداث و الابتداع في دين الله تعالى .



# توحيد الأسماء والصفات



الصفحة

المحتوى ..

## الفصل الأول منهج المسلم في الأسماء والصفات

- الدرس الأول: مقدمة و مدخل ..... ١١٢
- الدرس الثاني: معتقد أهل السنة والجماعة في أسماء الله تعالى وصفاته ..... ١١٥
- الدرس الثالث: قواعد في أسماء الله تعالى وصفاته ..... ١٢٠

## الفصل الثاني الآثار السلوكية المترتبة على الإيمان بأسماء الله تعالى

- الدرس الرابع: الآثار السلوكية المترتبة على الإيمان بأسماء الله تعالى وصفاته (١) .. ١٢٣
- الدرس الخامس: الآثار السلوكية المترتبة على الإيمان بأسماء الله تعالى وصفاته (٢) .. ١٢٦

## الدرس الأول: مقدمة ومدخل

### مدخل:

يتم الحوار بين المعلم والطلاب.  
ما أقسام التوحيد ؟  
أمثلة لأسماء الله تعالى وصفاته ، مع الأدلة .

### توحيد الأسماء والصفات

إن التالي لكتاب الله عز وجل يجد في كثير من الآيات الكريمات ذكر اسم من أسماء الله تبارك وتعالى ، أو صفة من صفاته .  
وكذلك يجد المطالع للسنة المطهرة كثيراً من الأحاديث الشريفة تشتمل على ذكر اسم من أسماء الله الحسنى أو صفة من صفاته العلى .  
وكان أصحاب رسول الله ﷺ ، يتلون آيات الله عز وجل ، ويتلقون عن رسول الله ﷺ سنته المطهرة . ونحن نجزم أنهم كانوا يقرأون القرآن قراءة تدبر ، وأنهم كانوا يفهمون معاني ما يتلون ويقرأون ، لأنهم يتلونه ليعملوا به ، فيحلوا حلاله ، ويحرموا حرامه ، ويعملوا بمحكمه ويؤمنوا بمتشابهه .  
وكذلك كان تلقيهم لسنة رسول الله ﷺ ، تلقي فهم وتدبر ، لأنهم متعبدون بالعمل بها كما هم متعبدون بالقرآن .  
ولا عجب في ذلك فالقرآن نزل بلسانهم وهم أفصح الناس ، إضافة إلى أنهم كانوا لا يتجاوزون عشر آيات سمعوها من رسول الله ﷺ حتى يحفظوها ويتعلمون ما فيها من العلم والعمل . وهذا من أعلى مراتب التدبر والفهم .  
ومن ذلك أسماء الله تعالى وصفاته ، فهم يثبتون ما ورد في كتاب الله تعالى أو على لسان رسوله ﷺ من أسماء الله تعالى وصفاته ، من غير تأويل ولا تحريف ولا تعطيل .



من خلال ما سبق دوّن تعريفاً لتوحيد الأسماء والصفات.

يدوّن التعريف ويكون جزءاً من الدرس.

نقویر

س١: ما الفرق بين الاسم والصفة؟

س٢: قال أبو عبد الرحمن السلمي حدثنا من كان يقرئنا من أصحاب رسول الله ﷺ :  
" كنا لا نتجاوز عشر آيات حتى نعلم ما فيهن ". فعلام يدل ذلك ؟



لخص الدرس في الأسطر التالية :

.....

.....

.....

.....

.....

ج ١٨

الإسم هو:

ما دلّ على ذات الله تعالى ، مع صفات الكمال القائمة به .

( العليم ) فهو يدل على ذات الله تعالى وعلى ما قام به من العلم .

مثل:

والصفة:

وصف الكمال القائم بالذات الإلهية .

( العلم ، السمع ، البصر ، اليد ، الرضا ) .

مثل:

إذا الاسم يدل على أمرين ، أما الصفة فلا تدل إلا على أمر واحد .

س ٢: قال أبو عبد الرحمن السلمي حدثنا من كان يقرئنا من أصحاب رسول الله ﷺ :  
 " كنا لا نتجاوز عشر آيات حتى نعلم ما فيهن " . فعلام يدل ذلك ؟

ج ١٩

أنهم كانوا يقرأون القرآن قراءة تدبر ، وأنهم كانوا يفهمون معاني ما يتلون ويقرأون ،

لأنهم يتلونه ليعملوا به ، فيحلوا حلاله ، ويحرموا حرامه ، ويعملوا بمحكمه ويؤمنوا بمتشابهه .

# الدرس الثاني: معتقد أهل السنة والجماعة في أسماء الله تعالى وصفاته

مدخل:

يتم الحوار بين المعلم  
والطلاب،

ما تعريف توحيد الأسماء والصفات؟  
أمثلة على أسماء الله تعالى وصفاته.

## معتقد أهل السنة والجماعة في أسماء الله تعالى وصفاته

- 1- أنهم يسمون الله بما سمى به نفسه في كتابه أو على لسان رسوله ﷺ لا يزيدون على ذلك ولا ينقصون منه.
- 2- و يثبتون لله عز وجل و يصفونه بما وصف به نفسه في كتابه أو على لسان رسوله ﷺ من غير تحريف ولا تعطيل ، و من غير تكييف ولا تمثيل.
- 3- و ينفون عن الله ما نفاه عن نفسه في كتابه أو على لسان رسوله ﷺ.

- س١: ما أركان الإيمان بأسماء الله تعالى عند أهل السنة والجماعة ؟
- س٢: قارن بين منهج أهل السنة والجماعة في إثبات الأسماء والصفات وبين أهل التعطيل ، مع المثال.

**نشاط**



لخص الدرس في الأسطر التالية :

.....

.....

.....

.....

الركن الأول: وهو الإيمان بالاسم يتضمن:

ج ١

- ١- إثبات الاسم حقيقة لله ، فهو سبحانه حي حقيقة ، عليم حقيقة.
  - ٢- الإيمان بأن الله سبحانه وتعالى منزّه عن مماثلة المخلوقين
  - ٣- الإيمان بأن أسماء الله حسنى بالغة في الحسن كماله و غايته
- وأما الركن الثاني من أركان الإيمان بالاسم ، فهو: الإيمان بما دل عليه الاسم من معنى ويتضمن:

- ١- الإيمان بأن للأسماء معاني معلومة واضحة ، وأن لكل اسم معنى يخصه.
  - ٢- الإيمان بأن أسماء الله أعلام وأوصاف ، فهي أعلام باعتبار دلالتها على الذات
- وأما الركن الثالث من أركان الإيمان بالاسم فهو: الإيمان بما يتعلق به من آثار:

مثل: اسم الله (الرحيم) متضمن لصفة الرحمة ، و يتعلق به الأثر الذي ترتب عليه.



## س٢: قارن بين منهج أهل السنة والجماعة في إثبات الأسماء والصفات وبين أهل التعطيل ، مع المثال.

### أولاً : إثبات الأسماء والصفات لله تعالى:

١٢ج

فأهل السنة والجماعة يجعلون نصوص القرآن الكريم و السنة الصحيحة هي الأصل في إثبات الأسماء والصفات أو نفيها ، فهي توقيفية بمعنى أنها متوقفة على النص. أما أهل التعطيل فيجعلون عقولهم وآراءهم هي الأصل في إثبات الأسماء والصفات أو نفيها ، فيعرضون نصوص القرآن الكريم والسنة الصحيحة على الشبه العقلية، فإن وافقت النصوص الشرعية الشبه العقلية أخذوا بها ، وإن لم توافقها أعرضوا عنها. مثال: صفة (اليدين) للرب تبارك وتعالى.

فأهل السنة يثبتون لله تعالى هذه الصفة حقيقة على الوجه الذي يليق به تبارك وتعالى ، وذلك لورودها في قوله تعالى: ﴿ قَالَ يَا نَبِيَّيْ مَا مَنَعَكَ أَنْ تَسْجُدَ لِمَا خَلَقْتَ بِيَدَيَّ اسْتَكَبَرْتَ أَمْ كُنْتَ مِنَ الْعَالِينَ ﴾<sup>(١)</sup>.

أما أهل التعطيل فينفون هذه الصفة عنه تبارك وتعالى استناداً إلى الشبه العقلية لديهم ، وهي لزوم مشابهة الخالق بالمخلوق في الاتصاف بهذه الصفة.

### ثانياً: تنزيه الله تبارك وتعالى عن مماثلة المخلوق:

فأهل السنة والجماعة ينزهون الخالق تبارك وتعالى عن مماثلة المخلوقين ، لقوله تعالى: ﴿ لَيْسَ كَمِثْلِهِ شَيْءٌ وَهُوَ السَّمِيعُ الْبَصِيرُ ﴾<sup>(١)</sup>.

ويصفون الخالق بصفات الكمال والجلال التي تقطع إيهام المشابهة بالمخلوقين،

## الدرس الثالث: قواعد في أسماء الله تعالى وصفاته

مدخل:

يتم الحوار بين المعلم والطلاب، المقارنة بين أهل السنة وأهل التعطيل في باب الأسماء والصفات مع التمثيل.

### قواعد في أسماء الله تعالى وصفاته

١- أسماء الله تعالى كلها حسنى لقوله تعالى: ﴿ **وَاللَّهُ الْأَسْمَاءُ الْحُسْنَىٰ** ﴾ <sup>(١)</sup> وصفاته سبحانه كلها صفات كمال لا نقص فيها بوجه من الوجوه ، كالحياة والعلم. وهي أسماء وصفات بالغة في الحسن غايته ، ووجه الحسن في أسماء الله تعالى من وجهين:

أ- لدلالاتها على مسمى الله ، فكانت حُسنى لدلالاتها على أحسن وأعظم وأجل وأقدس مُسمى وهو الله عز وجل.

ب- لأنها متضمنة لصفات كاملة لا نقص فيها بوجه من الوجوه لا احتمالاً ولا تقديراً.

يقول ابن القيم: (أسماء الرب تبارك وتعالى دالة على صفات كماله ، فهي مشتقة من الصفات ، فهي أسماء وهي أوصاف، وبذلك كانت حُسنى ، إذ لو كانت ألقافاً لا معاني فيها لم تكن حسنى ولا كانت دالة على مدح وكمال).

ملق من القرآن

معنى (الحُسنى): على وزن فُعْلَى ، أي البالغة في الحسن غايته.

نشاط



بالتعاون مع زملائك ، اذكر ثلاث آيات من القرآن الكريم ورد فيها وصف أسماء الله سبحانه بالحسنى.

.....

.....

.....

- س١: استدل من القرآن الكريم على وصف أسماء الله تعالى بالحُسنَى .
- س٢: كيف يدل العقل على كمال صفات الله تعالى ؟
- س٣: كيف تكون الفطرة دليلاً على كمال صفات الله تعالى ؟

نشاط



لخص الدرس في الأسطر التالية :

.....

.....

.....

.....

.....

.....

س ۱: استدلال من القرآن الكريم على وصف أسماء الله تعالى بالحُسنى .

قوله تعالى: ﴿وَلِلَّهِ الْأَسْمَاءُ الْحُسْنَىٰ﴾

ج ۱۱

س ۲: كيف يدل العقل على كمال صفات الله تعالى ؟

العقل : فوجهه أن كل موجود حقيقة فلا بد أن تكون له صفة إما صفة كمال و إما صفة نقص •

ج ۱۲

س ۳: كيف تكون الفطرة دليلاً على كمال صفات الله تعالى ؟ .

وأما الفطرة: فلأن النفوس السليمة مجبولة مفطورة على محبة الله وتعظيمه وعبادته، وهل تحب وتعظم إلا من علمت أنه متصف بصفات الكمال اللائقة بربوبيته وألوهيته!!؟

ج ۱۳

## الدرس الرابع :

### الأثار السلوكية المترتبة على الإيمان بأسماء الله تعالى وصفاته ( ١ )

مدخل :

يتم الحوار بين المعلم والطلاب ، وتدوّن النتائج على السبورة .

قال تعالى ﴿ وَ لِلّٰهِ الْأَسْمَاءُ الْحُسْنَىٰ فَادْعُوهُ بِهَا وَ ذَرُوا الَّذِينَ يُلْحِدُونَ فِي أَسْمَائِهِۦ سَيُجْزَوْنَ مَا كَانُوا يَعْمَلُونَ ﴾ (١) .

### الأثار السلوكية المترتبة على الإيمان بأسماء الله تعالى وصفاته

إن للتعبد بالأسماء والصفات آثاراً كثيرة على قلب العبد وعمله ، منها :

١- محبة الله تعالى :

فإن من تأمل أسماء الله وصفاته استشعر كماله وعظمته وتعلق قلبه بها محبة وإجلالاً ، والله تعالى فطر القلوب على محبة المحسن الكامل في أوصافه وأخلاقه ، فمن المعلوم أنه لا أحد أعظم إحساناً منه سبحانه وتعالى ، ولا شيء أكمل منه ولا أجمل ، فكل كمال وجمال في المخلوق من آثار صنعه سبحانه وتعالى ، وإذا كان الكمال محبوباً لذاته ونفسه وَجَبَ أن يكون الله هو المحبوب لذاته وصفاته ، إذ لا شيء أكمل منه ، وكل اسم من أسمائه وصفة من صفاته وأفعاله دالة عليه .



يعمد بعض الناس إلى تعليق لوحة مكتوب عليها حديث النبي ﷺ : «إِنَّ لِلَّهِ تِسْعَةً  
وَتِسْعِينَ اسْمًا مِائَةً إِلَّا وَاحِدًا مَنْ أَحْصَاهَا دَخَلَ الْجَنَّةَ»، ثم يسرد تسعة وتسعين  
اسم من أسماء الله تعالى ، ناقش هذا الموضوع.

.....

.....

.....

.....

.....

نقویر

س١: ما آثار التعبد بأسماء الله تعالى وصفاته على قلب العبد وعمله ؟

س٢: ناقش أثر الإيمان بالأسماء والصفات على دعاء العبد لربه .

س٣: قال ﷺ: «إِنَّ لِلَّهِ تِسْعَةً وَتِسْعِينَ اسْمًا مِائَةً إِلَّا وَاحِدًا مَنْ أَحْصَاهَا دَخَلَ

الْجَنَّةَ»<sup>(١)</sup> . فما معنى الإحصاء مع التوضيح؟

س ۱: ما آثار التعبد بأسماء الله تعالى وصفاته على قلب العبد وعمله ؟

ج ۱/ إن للتعبد بالأسماء والصفات آثاراً كثيرة على قلب العبد وعمله، منها:

۱- محبة الله تعالى      ۲- التعظيم والذل      ۳- الدعاء

س ۲: ناقش أثر الإيمان بالأسماء والصفات على دعاء العبد لربه .

ج ۲/ إن من تأمل أسماء الله وصفاته فإنها بلا شك ستقوده إلى أن يتضرع إلى الله بالدعاء و يبتهل إليه بالرجاء ، فمن تأمل قرب الله تعالى من عبده المؤمن ، وأن الله تعالى هو القريب المجيب والبر الرحيم و المحسن الكريم فإن ذلك سيفتح له باب الرجاء وإحسان الظن بالله وسيدفعه إلى الاجتهاد في الدعاء والتقرب إلى الله به .

س ٣: قال ﷺ: «إِنَّ لِلَّهِ تِسْعَةَ وَتِسْعِينَ اسْمًا مِائَةً إِلَّا وَاحِدًا مَنْ أَحْصَاهَا دَخَلَ الْجَنَّةَ»<sup>(١)</sup>. فما معنى الإحصاء مع التوضيح؟

ج ١٣  
معنى الإحصاء هنا يشمل:

- الإحصاء النظري: المتمثل في العلم بها ، وحفظها و حفظ النصوص الدالة عليها.
- الإحصاء الفقهي: المتمثل في تأملها وفهم معانيها ومدلولاتها ، والإيمان بآثارها.
- الإحصاء العملي: الذي هو العمل بمقتضاها ودعاء الله بها.



## الدرس الخامس:

### الآثار السلوكية المترتبة على الإيمان بأسماء الله تعالى وصفاته (٢)

#### مدخل:

يتم الحوار بين المعلم والطلاب.

ما آثار التعبد بأسماء الله تعالى وصفاته على قلب العبد وعمله؟

قال عليه السلام: «إِنَّ لِلَّهِ تِسْعَةً وَتِسْعِينَ اسْمًا مِائَةً إِلَّا وَاحِدًا مَنْ أَحْصَاهَا دَخَلَ الْجَنَّةَ»<sup>(١)</sup>. فما معنى الإحصاء مع التوضيح؟

### الآثار السلوكية المترتبة على الإيمان بأسماء الله تعالى وصفاته

( السميع والبصير )

كي تتجلى الآثار السلوكية على الإيمان بأسماء الله تعالى وصفاته ، نورد مثالين بشيء من التفصيل .

أولاً: السميع:

معنى الاسم في حق الله:

- السميع لما ينطق به خلقه من قول ولكل المسموعات .
- السميع: المستجيب لعباده إذا توجهوا إليه بالدعاء وتضرعوا.

س١: ما معنى اسم (السمیع) في حق الله تعالى؟

س٢: ما آثار الإيمان باسم الله تعالى (السمیع)؟

س٣: كيف يتجنب المسلم معصية الله عز وجل من خلال إيمانه باسم (البصير)؟

## نشاط



لخص الدرس في الأسطر التالية :

.....

.....

.....

.....

## س ١: ما معنى اسم ( السميع ) في حق الله تعالى ؟

معنى الاسم في حق الله:

ج ١١

- السميع لما ينطق به خلقه من قول ولكل المسموعات .
- السميع: المستجيب لعباده إذا توجهوا إليه بالدعاء وتضرعوا.

## س ٢: ما آثار الإيمان باسم الله تعالى ( السميع ) ؟

١- الخوف من الله تعالى ، فهو سبحانه يسمع ما نقول، ويرى ما نعمل، ولا يخفى عليه شيء في الأرض ولا في السماء ، مما يكون باعثاً على تجنب معصيته خوفاً من عقابه.

ج ١٢

٢- الرجاء ، فالله سبحانه وتعالى يرى ويسمع أعمالنا وأقوالنا ، فيكون ذلك باعثاً على الجد في الطاعة رجاء ثوابه سبحانه.

٣- مراقبة الله تعالى وهو الإحسان الذي ورد ذكره في حديث جبريل عليه السلام «أن تعبد الله كأنك تراه فإن لم تكن تراه فإنه يراك»<sup>(١)</sup>.



س٣: كيف يتجنب المسلم معصية الله عز وجل من خلال إيمانه باسم  
(البصير)؟

مراقبة الله تعالى وهو الإحسان الذي ورد ذكره في حديث جبريل عليه السلام «أن تعبد الله كأنك تراه فإن لم تكن تراه فإنه يراك»<sup>(١)</sup>



# أقوال وأفعال تنافع التوحيد

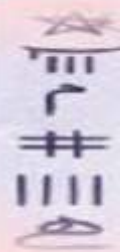
## الصفحة

- الدرس الأول: الكفر والشرك والتناق ..... ١٣٤
- الدرس الثاني: الشرك وأقسامه ..... ١٣٨
- الدرس الثالث: التناق وأقسامه ..... ١٤٢

- الدرس الرابع: دعاء غير الله تعالى ..... ١٤٦
- الدرس الخامس: السحر وما يتعلق به ..... ١٥٠
- الدرس السادس: الاستهزاء بالدين ..... ١٥٤
- الدرس السابع: الحكم بغير ما أنزل الله تعالى ..... ١٥٨
- الدرس الثامن: موالة الكافرين ..... ١٦٣



خريطة أحد			العدد
29	34	27	
28	30	32	
33	26	31	



## المحتور ..

### الفصل الأول الكفر والشرك والتناق

### الفصل الثاني من نواقض التوحيد

## الدرس الأول: الكفر وأقسامه

### مدخل:

يتم الحوار بين المعلم والطلاب.  
 تعريف التوحيد.  
 أمثلة على توحيد الربوبية وتوحيد الألوهية وتوحيد الأسماء والصفات.  
 لماذا ندرس الأقوال والأفعال التي تنافي التوحيد؟

### مقدمة

إن على من تعلّم التوحيد، أن يهتم بالتعرّف على ما يناقض هذا التوحيد ويهدمه، أو ينافيه وينقصه من أنواع الانحراف عن عقيدة التوحيد، وذلك لأمر منها:

- لئلا يقع في شيء مما يناقض التوحيد.
- استبانة سبيل الزائغين عن توحيد الله تعالى، مخافة سلوك طريقهم، قال الله عز وجل:
 

﴿ وَكَذَلِكَ نَفْصَلُ الْآيَاتِ وَلِتَسَيِّئَ سَبِيلَ الْمُجْرِمِينَ ﴾<sup>(١)</sup>.
- دعوة ومناصحة من وقع في مثل هذه الأنواع من الانحراف، لأن منهم من هو جاهل بالحكم، ومنهم من أسلم حديثاً، ومنهم من لم يبلغه الحكم، والشخص الذي قارف الكفر أو الشرك لا يُحكم بكفره مطلقاً حتى تجتمع فيه الشروط وتتضي الموانع، فمن تلك الشروط: قيام الحجة على من تلبس بالكفر أو الشرك، بأن تبلغه دعوة التوحيد وما يضادها، فلا يُكفر الشخص إلا إذا كانت الحجج الشرعية قد بلغت، كما قال تعالى: ﴿ وَأَوْحَىٰ إِلَيْنَا الْقُرْآنَ لَأُنذِرَكُمْ بِهِ، وَمَنْ بَلَغَ ﴾<sup>(٢)</sup>.

س ١: عرف الكفر الأكبر والكفر الأصغر شرعاً .

س ٢: قارن بين الكفر الأكبر والكفر الأصغر .

س ٣: لماذا يتعين على المسلم تعلم ما ينافي التوحيد ؟

## نشاط



لخص الدرس في الأسطر التالية :

.....

.....

.....

.....

**س ١: عرف الكفر الأكبر والكفر الأصغر شرعاً .**

١- الكفر الأكبر: وهو عدم الإيمان ، سواءً كان تكديباً ، أو شكاً وظناً ، أو إباءً واستكباراً ، أو نفاقاً ، أو إعراضاً.

٢- الكفر الأصغر: وهو الذنوب التي ورد تسميتها في الكتاب و السنة كفراً ولم تصل إلى حد الكفر الأكبر المخرج من الملة.

**س ٢: قارن بين الكفر الأكبر والكفر الأصغر .**

١- الكفر الأكبر: وهو عدم الإيمان ، سواءً كان تكديباً ، أو شكاً وظناً ، أو إباءً واستكباراً ، أو نفاقاً ، أو إعراضاً.

وتفصيله على ما يلي: كفر التكذيب وكفر الشك والظن ، كفر الإباء والاستكبار. كفر الإعراض. كفر النفاق.

٢- الكفر الأصغر: وهو الذنوب التي ورد تسميتها في الكتاب و السنة كفراً ولم تصل إلى حد الكفر الأكبر المخرج من الملة.

مثل : كفر النعمة وقتال المسلم



- لئلا يقع في شيء مما يناقض التوحيد.
- استبانة سبيل الزائغين عن توحيد الله تعالى، مخافة سلوك طريقهم
- دعوة ومناصحة من وقع في مثل هذه الانواع من الانحراف، لان منهم من هو جاهل بالحكم، ومنهم من أسلم حديثاً، ومنهم من لم يبلغه الحكم، والشخص الذي قارف الكفر أو الشرك لا يُحكم بكفره مطلقاً حتى تجتمع فيه الشروط وتنتفي الموانع، فمن تلك الشروط: قيام الحجة على من تلبس بالكفر أو الشرك، بأن تبلغه دعوة التوحيد وما يضادها، فلا يُكفر الشخص إلا إذا كانت الحجج الشرعية قد بلغت، كما قال تعالى: ﴿ وَأَوْحِيَ إِلَيْنَا هَذَا الْقُرْآنُ لِأَنذِرْكُمْ بِهِ، وَمَنْ بَلَغَ ۖ ﴾ (۲).

## الدرس الثاني: الشرك وأقسامه

### مدخل:

يتم الحوار بين المعلم والطلاب.  
ما تعريف الكفر الأكبر مع الاستدلال؟  
فائدة تعلم ما ينافي التوحيد.

### الشرك وأقسامه

#### الشرك قسمان:

١- الشرك الأكبر: وتعريفه بإيجاز: أن يجعل العبد لله شريكاً في ربوبيته وأسمائه وصفاته والهيته.

وعند التفصيل فالشرك الأكبر في الربوبية مثل:

- أن يعتقد أن النفع والضرر، أو الخلق، أو الرزق لغير الله تعالى.
- أو يصف مخلوقاً بصفات الله تعالى المختصة به سبحانه ، كعلم الغيب أو

التصرف في الكون و تدبيره.

قال عز وجل: ﴿ قُلْ لَا يَعْلَمُ مَنْ فِي السَّمٰوٰتِ وَالْاَرْضِ الْغَيْبَ اِلَّا اللّٰهُ ﴾ (١).

- س١: عرف الشرك الأكبر والشرك الأصغر شرعاً .
- س٢: قارن بين الشرك الأكبر والشرك الأصغر .
- س٣: وضح خطورة الشرك .

## نشاط



لخص الدرس في الأسطر التالية :

.....

.....

.....

.....

**س ١: عرف الشرك الأكبر والشرك الأصغر شرعاً .**

١- الشرك الأكبر: وتعريفه بإيجاز : أن يجعل العبد لله شريكاً في ربوبيته وأسمائه وصفاته وإلهيته.

ج ١١

٢- الشرك الأصغر: وتعريفه: هو كل ما نهى عنه الشرع، وسماه شركاً مما هو ذريعة إلى الشرك الأكبر، ووسيلة للوقوع فيه.

**س ٢: قارن بين الشرك الأكبر والشرك الأصغر .**

١- الشرك الأكبر: وتعريفه بإيجاز : أن يجعل العبد لله شريكاً في ربوبيته وأسمائه وصفاته وإلهيته.

ج ١٢

وعند التفصيل فالشرك الأكبر في الربوبية مثل:

- أن يعتقد أن النفع والضرر، أو الخلق، أو الرزق لغير الله تعالى.
- أو يصف مخلوقاً بصفات الله تعالى المختصة به سبحانه ، كعلم الغيب أو التصرف في الكون و تدبيره.

قال عز وجل: ﴿ قُلْ لَا يَعْلَمُ مَنْ فِي السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ الْغَيْبَ إِلَّا اللَّهُ ﴾ (١).

٢- الشرك الأصغر: وتعريفه: هو كل ما نهى عنه الشرع، وسماه شركاً مما هو ذريعة إلى الشرك الأكبر، ووسيلة للوقوع فيه.

مثاله: الرياء، وهو أن يؤدي العبادة من أجل مدح الناس و ثنائهم.

• الشرك أعظم الذنوب عند الله تعالى، وأشنعها على الإطلاق ، كما جاء في حديث ابن مسعود رَضِيَ اللهُ عَنْهُ أنه قال: يا رسول الله أي الذنب أعظم؟ قال ﷺ: « أَنْ تَجْعَلَ لِلَّهِ نِدًّا وَهُوَ خَلَقَكَ »<sup>(١)</sup>. والندُّ هو: الشريك.

- والشرك هو الذنب الوحيد الذي لا يغفره الله تعالى إلا بالتوبة منه
- والشرك لا يغفره الله تعالى إلا بالتوبة منه ، لتضمنه القدح في رب العالمين ، ووحدانيته
- والشرك يوجب الخلود في نار جهنم، والحرمان من دخول الجنة.

## الدرس الثالث : النفاق وأقسامه

مدخل:

- ما تعريف الكفر الأكبر ؟  
 ما تعريف الشرك الأكبر ؟  
 ما الفرق بين الكفر والشرك ؟
- يتم الحوار بين المعلم والطلاب.

### النفاق وأقسامه

النفاق لغة: مأخوذ من النافقاء وهو أحد مخارج اليربوع من جحره ، فإذا طُلب من واحد هرب إلى الآخر وخرج منه .

والنفاق - شرعاً - على نوعين:

١- النفاق الأكبر: وهو أن يظهر الإيمان ويبطن الكفر.

ومن أمثلته:

• البغض والكراهية لما جاء به الرسول ﷺ ، كما وصف الله تعالى المنافقين بقوله:

﴿ ذَٰلِكَ بِأَنَّهُمْ كَرِهُوا مَا أَنْزَلَ اللَّهُ فَأَحْبَطَ أَعْمَلَهُمْ ﴾<sup>(١)</sup>

• السرور والفرح بانخفاض دين الإسلام وكراهية انتصار دين الإسلام كما قال تعالى عنهم:

﴿ إِنْ تَمَسَّكُمْ حَسَنَةٌ تَسُؤْهُمْ وَإِنْ تُصِيبْكُمْ سَيِّئَةٌ يَفْرَحُوا بِهَا وَإِنْ تَصِيرُوا تَتَّقُوا لَا يَضُرُّكُمْ كَيْدُهُمْ شَيْئًا ﴾<sup>(٢)</sup>

فإذا أصاب المؤمنين خصب ونصر وتأييد، ساء ذلك المنافقين، وإن أصاب المسلمين جذب وهزيمة، فرح المنافقون بذلك، وهذه الحال دالة على شدة العداوة منهم للمؤمنين.

- س١: عرف النفاق الأكبر والنفاق الأصغر شرعاً .
- س٢: قارن بين النفاق الأكبر والنفاق الأصغر .
- س٣: ما العلاقة بين الكفر والشرك والنفاق ؟

نشاط



لخص الدرس في الأسطر التالية :

.....

.....

.....

.....

س١: عرف النفاق الأكبر والنفاق الأصغر شرعاً .

ج١٨ ١- النفاق الأكبر: وهو أن يظهر الإيمان ويبطن الكفر.

٢- النفاق الأصغر: وهو اختلاف السرّ والعلانية، بأن يظهر الطاعة ويبطن المعصية.

س٢: قارن بين النفاق الأكبر والنفاق الأصغر .

ج١٩ ١- النفاق الأكبر: وهو أن يظهر الإيمان ويبطن الكفر.

ومن أمثلته: • البغض والكرهية لما جاء به الرسول ﷺ

• السرور والفرح بانخفاض دين الإسلام وكرهية انتصار دين الإسلام

٢- النفاق الأصغر: وهو اختلاف السرّ والعلانية، بأن يظهر الطاعة ويبطن المعصية.

و من أمثلته :

إذا حدث كذب و إذا وعد أخلف و إذا أوّمن خان •

س٣: ما العلاقة بين الكفر والشرك والنفاق ؟

جميعها ينافي التوحيد •

ج٢٣



- س١: سمى الله تعالى الدعاء عبادة ، فما الدليل على ذلك ؟
- س٢: يجمع الدعاء عدداً من العبادات ، اذكر ثلاثاً منها مع التوضيح .
- س٣: اشرح عبارة ( دعاء الله وحده إيمان وتوحيد ، ودعاء غيره كفر وشرك ) مع التمثيل  
بأمثلة من الواقع المعاصر.

## نشاط



لخص الدرس في الأسطر التالية :

.....

.....

.....

.....

س١: سمى الله تعالى الدعاء عبادة ، فما الدليل على ذلك ؟

ج١٨

وعن النعمان بن بشير رضي الله عنهما قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول على المنبر: «إِنَّ الدُّعَاءَ هُوَ الْعِبَادَةُ ثُمَّ قَرَأَ: ﴿ وَقَالَ رَبُّكُمْ ادْعُونِي أَسْتَجِبْ لَكُمْ إِنَّ الَّذِينَ يَسْتَكْبِرُونَ عَنْ عِبَادَتِي سَيَدْخُلُونَ جَهَنَّمَ دَاخِرِينَ ﴾» (٢).

س٢: يجمع الدعاء عدداً من العبادات ، اذكر ثلاثاً منها مع التوضيح .

ج١٢

- الدعاء يجمع أنواعاً من العبادات: • كالرغبة إلى الله تعالى وحده. • والخضوع له.
- والتوكل عليه. • والتعلق به وحده. • والتذلل والافتقار إليه.

س٣: اشرح عبارة (دعاء الله وحده إيمان وتوحيد ، ودعاء غيره كفر وشرك) مع التمثيل بأمثلة من الواقع المعاصر.

ج١٣

فإذا علمت أن الدعاء عبادة يجب صرفها لله وحده، فإن من دعا أو استغاث بغير الله تعالى فيما لا يقدر عليه إلا الله عز وجل، فقد كفر وخرج من الملة، سواء كان هذا الغير نبياً أم ولياً أم ملكاً أم جنياً، أم غير ذلك من المخلوقات.

ودعاء الله وحده إيمان وتوحيد، ودعاء غيره كفر وشرك، فمن استغاث بغير الله - كمن يطلب حوائجه من الموتى - فقد اتخذ مع الله نداً، وقد قال الله تعالى في وصف هؤلاء في كتابه الكريم.

## الدرس الخامس: السحر وما يتعلق به

مدخل:

ما تعريف الكفر والشرك والنفاق؟

يتم الحوار بين المعلم والطلاب.

أمثلة للكفر والشرك والنفاق .

السحر وما يتعلق به

ظاهرة السحر معروفة في جميع الأمم ، فقد وجد السحر عند أهل فارس ، وعند قدماء المصريين، وكذا في الهند.

كما أن اليهود لما انحرفوا فأعرضوا عن كتاب الله تعالى (التوراة) ، أقبِلوا على السحر، كما قال تعالى في وصفهم: ﴿وَاتَّبَعُوا مَا تَتْلُوا الشَّيْطَانُ عَلَىٰ مُلْكِ سُلَيْمَانَ وَمَا كَفَرَ سُلَيْمَانُ وَلَٰكِنَّ الشَّيْطَانَ كَفُرُوا يُعَلِّمُونَ النَّاسَ السِّحْرَ وَمَا أُنزِلَ عَلَىٰ الْمَلَائِكَةِ بِبَابِلَ هُرُوتَ وَمَرُوتَ وَمَا يُعَلِّمَانِ مِنْ أَحَدٍ حَتَّىٰ يَقُولَا إِنَّمَا نَحْنُ فِتْنَةٌ فَلَا تَكْفُرْ فَيَتَعَلَّمُونَ مِنْهُمَا مَا يُفَرِّقُونَ بِهِ بَيْنَ الْمَرْءِ وَزَوْجِهِ وَمَا هُمْ بِضَارِّينَ بِهِ مِنْ أَحَدٍ إِلَّا بِإِذْنِ اللَّهِ وَيَتَعَلَّمُونَ مَا يَضُرُّهُمْ وَلَا يَنْفَعُهُمْ وَلَقَدْ عَلَّمُوا لَمَنِ اشْتَرَاهُ مَا لَهُ فِي الْآخِرَةِ مِنْ خَلْقٍ وَلِيَسْ كَفَرًا مَا شَرَوْا بِهِ أَنفُسَهُمْ لَوْ كَانُوا يَعْلَمُونَ﴾<sup>(١)</sup>.



- س ١: ما تعريف السحر ؟
- س ٢: لماذا كان السحر كفراً وخروجاً من الملة ؟
- س ٣: ناقش أسباب الوقاية من السحر ، وكيفية تطبيقها .
- س ٤: الكهانة والعرافة لا تخلو من الشرك في الربوبية وفي الألوهية ، وضح ذلك .

## نشاط



لخص الدرس في الأسطر التالية :

.....

.....

.....

.....

السحر اسم يجمع معان متعددة ، وذلك لكثرة أنواعه واختلاف صورته ، ويمكن تعريف السحر بأنه: ( عقد ورقى ، وكلام يتكلم به الساحر ، أو يكتبه ، أو يعمل شيئاً يؤثر في بدن المسحور ، أو قلبه ، أو عقله) .

ج ١١

س ٢ : لماذا كان السحر كفراً وخروجاً من الملة ؟

السحر كفر وخروج عن ملة الإسلام لعدة أمور هي :

ج ١٢

- أنه يتضمن دعاءً واستغاثةً بالشياطين .
- أن الساحر قد ينطق بكلمة الكفر كسبّ الله تعالى ، من أجل إرضاء الشياطين والاستمتاع بهم .
- أو يذبح لهم ويتقرب إليهم .
- أو يعتقد نفعهم وضرهم .
- أو يعتقد أن الكواكب مدبرة لأمر العالم .
- أو يهين ما أوجب الله تعظيمه مثل القرآن العظيم .
- أن الساحر يدّعي لنفسه أو لشياطينه علم الغيب .

• تقوى الله تعالى ، فمن اتقى الله تولى الله حفظه ولم يكله إلى غيره، قال تعالى:

﴿وَأِنْ تَصَبَّرُوا وَتَتَّقُوا لَأَيُّضِرُّكُمْ كَيْدُهُمْ شَيْئًا﴾<sup>(۱)</sup>

• الاستعاذة بالله تعالى من شياطين الإنس والجن ، فمن لجأ واعتصم بالله تعالى فإن الله يدفع عنه كيد الشياطين ومكرهم، وإن أفضل ما تعوّد به المعوذتان: ﴿قُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ الْفَلَقِ﴾ و﴿قُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ النَّاسِ﴾ .

• الإكثار من ذكر الله تعالى ، والمحافظة على الأوراد الشرعية كأذكار الصباح والمساء وأذكار المناسبات ، فالقلب إن كان عامراً بذكر الله تعالى ، وله من الدعوات والتعوذات ورد لا يخل به ، فهذا من أعظم الأسباب التي تمنع إصابة السحر له.

س ۴: الكهانة والعرافة لا تخلو من الشرك في الربوبية وفي الألوهية ، وضع ذلك.

الكهانة والعرافة ، وهي ادعاء علم الغيب ، ومعرفة الأسرار ، والإخبار بما سيقع في الأرض، وذلك عن طريق استخدام الشياطين.

## الدرس السادس : الاستهزاء بالدين

مدخل:

يتم الحوار بين المعلم والطلاب.

عظمة هذا الدين.

تعظيم الدين مبني على تعظيم الله تعالى ورسوله ﷺ.

تعظيم شعائر الله تعالى وحرماته من الواجبات الظاهرة والعبادات المفروضة.

### الاستهزاء بالدين

الاستهزاء بالدين هو: السخرية والاستخفاف.

- بصفات الله تعالى أو أفعاله.
- أو شرائع الإسلام.
- أو آيات القرآن.
- أو سنة سيّد المرسلين ﷺ.
- الاستهزاء بعلماء الشريعة لأجل ما هم عليه من العلم الشرعي.
- الاستهانة والسخرية بأهل الصلاح من أجل استقامتهم على الديانة واتباع السنة، إنما هو استهزاء متوجه إلى الدين والسنة في حقيقة الأمر.

س١: ما المراد بالاستهزاء بالدين؟

س٢: هل هناك فرق بين الجاد والهازل في الاستهزاء بالدين؟ مع التعليل .

س٣: ما وجه الاستدلال من قوله تعالى: ﴿لَا تَعْتَذِرُوا﴾<sup>(١)</sup> . في درس الاستهزاء بالدين؟

## نشاط



لخص الدرس في الأسطر التالية :

.....

.....

.....

.....

.....



## س١: ما المراد بالاستهزاء بالدين؟

- ١١ ج
- الاستهزاء بالدين هو: السخرية والاستخفاف.
  - بصفات الله تعالى أو أفعاله.
  - أو شرائع الإسلام.
  - أو آيات القرآن.
  - أو سنة سيّد المرسلين ﷺ.
  - الاستهزاء بعلماء الشريعة لأجل ما هم عليه من العلم الشرعي.
  - الاستهانة والسخرية بأهل الصلاح من أجل استقامتهم على الديانة واتباع السنة، إنما هو استهزاء متوجه إلى الدين والسنة في حقيقة الأمر.

## س٢: هل هناك فرق بين الجاد والهازل في الاستهزاء بالدين؟ مع التعليل.

١٢ ج

إن على المسلم أن يتجنب هذا الكفر الشنيع، فإن الجاد والهازل في إظهار كلمة الكفر على حدّ سواء، وعليه أن يعمر قلبه بتعظيم الله تعالى، وتعظيم شرائعه، وذلك بالتعرف على أسماء الله تعالى الحسنی وصفاته العلا، وما يستحقه من الكمال والعظمة والجلال، كما ينبغي للمسلم أن يحفظ لسانه عن اللغو والخوض فيما يُسخط الله عز وجل، فعن أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي ﷺ قال: «وَإِنَّ الْعَبْدَ لَيَتَكَلَّمُ بِالْكَلِمَةِ مِنْ سَخَطِ اللَّهِ لَا يُلْقِي لَهَا بَالًا يَهْوِي بِهَا فِي جَهَنَّمَ»<sup>(١)</sup>.

## س٣: ما وجه الاستدلال من قوله تعالى: ﴿لَا تَعْتَدِرُوا﴾<sup>(١)</sup>. في درس الاستهزاء بالدين؟

١٣ ج

هذا الاستهزاء مناقض لتعظيم الله تعالى وتأليهه

- س١: اذكر ثلاثة أدلة على وجوب الحكم بما أنزل الله تعالى ، مع التوضيح .
- س٢: تحدث عن خطورة الحكم بغير ما أنزل الله تعالى .
- س٣: كيف يكون الحكم بغير ما أنزل الله تعالى كضراً أصغر ؟

## نشاط



لخص الدرس في الأسطر التالية :

.....

.....

.....

.....

- فرض الله تعالى الحكم بشريعته ، وأوجب ذلك على عباده ، وجعله الغاية من تنزيل الكتاب ، فقال سبحانه: ﴿ وَأَنْزَلَ مَعَهُمُ الْكِتَابَ بِالْحَقِّ لِيَحْكُمَ بَيْنَ النَّاسِ فِي مَا اخْتَلَفُوا فِيهِ ﴾ (١).
- ويبيّن سبحانه تفردّه واختصاصه بالحكم والتشريع ، فقال عز وجل: ﴿ وَمَا اخْتَلَفْتُمْ فِيهِ مِنْ شَيْءٍ فَحُكْمُهُ إِلَى اللَّهِ ﴾ (٢).
- وجاءت الآيات القرآنية مقررّة أنّ الحكم بما أنزل الله من صفات المؤمنين ، فقال سبحانه وتعالى: ﴿ إِنَّمَا كَانَ قَوْلَ الْمُؤْمِنِينَ إِذَا دُعُوا إِلَى اللَّهِ وَرَسُولِهِ لِيَحْكُمَ بَيْنَهُمْ أَنْ يَقُولُوا سَمِعْنَا وَأَطَعْنَا وَأُولَئِكَ هُمُ الْمُفْلِحُونَ ﴾ (٣).

وقد بين العلماء المحققون أن الحكم بغير ما أنزل الله يكون كضراً أكبر في الحالات

ج ۱۲

التالية:

- ۱- من ادعى حق التشريع والتحليل والتحريم.
- ۲- من فضل حكم القانون الوضعي على حكم الله تعالى.
- ۳- من ساوى بين حكم الله تعالى وحكم البشر ، واعتقد التماثل بينهما.
- ۴- أن يعتقد أن الحكم بما أنزل الله تعالى غير واجب ، وأنه مخير فيه.
- ۵- أن يعتقد أن إقامة الحدود وحشية لا تناسب العصر.

س ۳: كيف يكون الحكم بغير ما أنزل الله تعالى كضراً أصغر ؟

ج ۱۳

كما أن الحكم بغير ما أنزل الله تعالى يكون كضراً أصغر إذا حكم الحاكم أو القاضي بغير ما أنزل الله تعالى في واقعة معينة مع اعتقاده وجوب الحكم بما أنزل الله تعالى في هذه الواقعة ، وعدل عنه عصياناً وشهوة لقوله تعالى : ﴿وَمَنْ لَّمْ يَحْكَمْ بِمَا أَنزَلَ اللَّهُ فَأُولَٰئِكَ هُمُ الْكَافِرُونَ﴾<sup>(۲)</sup> ، قال عطاء رحمه الله : (كفر دون كفر) .

## الدرس الثامن: موالاتة الكافرين

مدخل:

يتم الحوار بين المعلم والطلاب.

نماذج من سيرة النبي ﷺ في تعاملاته مع الكافرين.

مقدمة

موالاتة المؤمنين ومعاداة الكافرين أوثق عرى الإيمان ، كما قال ﷺ: « **أَفْضَلُ الْأَعْمَالِ الْحُبُّ فِي اللَّهِ وَالْبُغْضُ فِي اللَّهِ** »<sup>(١)</sup>.

وكان النبي ﷺ يبايع أصحابه على تحقيق هذا الأصل ، فعن جرير بن عبد الله البجلي رضي الله عنهما قال: « **أَتَيْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَهُوَ يُبَايِعُ فَقُلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ ابْسُطْ يَدَكَ حَتَّى أُبَايِعَكَ وَاشْتَرِطْ عَلَيَّ فَإِنَّتَ أَعْلَمُ قَالَ أُبَايِعُكَ عَلَى أَنْ تَعْبُدَ اللَّهَ وَتُقِيمَ الصَّلَاةَ وَتُؤْتِيَ الزَّكَاةَ وَتُنَاصِحَ الْمُسْلِمِينَ وَتُفَارِقَ الْمُشْرِكِينَ** »<sup>(٢)</sup>.

وأصل الموالاتة هي المحبة ، وأصل المعاداة البغض ، فالموالاتة والمعاداة أمران

### معلومة إثرائية

كلما زادت موالاتة العبد لله ورسوله ﷺ والمؤمنين زادت معاداته للكافرين.

- س١: ما أصل الموالاة والمعاداة ؟  
س٢: فصل القول في التشبة بالكافرين .  
س٣: كيف يتعامل المغترب في بلاد الكفار مع غير المسلمين ؟

نشاط



لخص الدرس في الأسطر التالية :

.....

.....

.....

.....

## س ١: ما أصل الموالاة والمعاداة ؟

١١ ج

وأصل الموالاة هي المحبة ، وأصل المعاداة البغض ، فالموالاة والمعاداة أمران ظاهران ناشتان عن الحبّ والبغض .

والموالاة لا تكون إلا لله تعالى ، ولرسوله ﷺ ، وللمؤمنين ، حيث قال تعالى : ﴿ إِنَّمَا وَلِيَّكُمْ اللَّهُ وَرَسُولُهُ وَالَّذِينَ آمَنُوا الَّذِينَ يُقِيمُونَ الصَّلَاةَ وَيُؤْتُونَ الزَّكَاةَ وَهُمْ رَاكِعُونَ ﴾ (٣) . وقد أثنى الله تعالى على نبيه ﷺ وصحابته رضي الله عنهم ، لأجل موالاتهم المؤمنين ، ومعاداتهم الكافرين ، فقال سبحانه : ﴿ مُحَمَّدٌ رَسُولُ اللَّهِ وَالَّذِينَ مَعَهُ أَشِدَّاءُ عَلَى الْكُفَّارِ رُحَمَاءُ بَيْنَهُمْ ﴾ (٤) .

## س ٢: فصل القول في التشبة بالكافرين .

١٢ ج

التشبه بالكفار أنواع :

- فإن كان تشبهاً مطلقاً تاماً بحيث يكون تشبهاً في كل شيء فإنه كفر أكبر ، وكذا لو تشبه بهم فيما يوجب الكفر مثل أن يلبس الصليب تعبداً وذلك أن النصارى يلبسون الصليب اعتقاداً منهم أن المسيح عليه السلام قتل مصلوباً ، ففي ذلك تكذيب لقوله تعالى : ﴿ وَقَوْلِهِمْ إِنَّا قَتَلْنَا الْمَسِيحَ عِيسَى ابْنَ مَرْيَمَ رَسُولَ اللَّهِ وَمَا قَتَلُوهُ وَمَا صَلَبُوهُ وَلَٰكِن سُبِّهَ لَهُمْ ﴾ (١) .

• وقد يكون التشبه بالكفار محرّماً لا يخرج عن الملة مثل تبرج النساء والفخر بالأحساب ، قال

تعالى: ﴿وَلَا تَبْرَجْ تَبْرَجَ الْجَاهِلِيَّةِ الْأُولَى﴾<sup>(٢)</sup>.

• ومن أشد حالات التشبه بالكفار: مشاركة الكفار في أعيادهم ، فإن ذلك من أعظمها شراً وضرراً، وأكثرها انتشاراً بين المسلمين ، وهذه المشاركة محرمة ، لما فيها من الموافقة لهم فيما ليس من ديننا، كما أن تلك الأعياد من البدع المحدثه ، وقد أثنى الله على عباده المؤمنين فوصفهم بقوله سبحانه: ﴿وَالَّذِينَ لَا يَشْهَدُونَ الزُّورَ﴾<sup>(٤)</sup>.  
قال بعض السلف: الزور: أعياد المشركين.

س٣: كيف يتعامل المغترب في بلاد الكفار مع غير المسلمين ؟

يتعامل معهم بالأخلاق الإسلامية حتى يكون وجهة للإسلام في التعامل بالحسنى مع مراعاة عدم التشبه بهم •





صلى الله عليه وسلم

بِحَقِّهِ

وآله بيته ومجايبه

رضي الله عنهم

الصفحة

المحتوى ..

### الفصل الأول حقوق النبي ﷺ

- الدرس الأول: الشهادة للنبي ﷺ معناها ولوازمها ..... ١٧٢
- الدرس الثاني: محبة النبي ﷺ معناها وحقيقتها ..... ١٧٧
- الدرس الثالث: علامات محبة النبي ﷺ ..... ١٨١
- الدرس الرابع: النهي عن الغلو في النبي ﷺ ..... ١٨٤

### الفصل الثاني فضل آل البيت والصحابة رضوان الله عليهم

- الدرس الخامس: فضل آل البيت ومكانتهم ﷺ ..... ١٨٨
- الدرس السادس: فضل الصحابة ومكانتهم ﷺ ..... ١٩٣

## الدرس الأول: الشهادة للنبي ﷺ معناها ولوازمها

### مدخل:

يتم الحوار بين المعلم والطلاب.  
 أول ركن من أركان الإسلام الشهادتان.  
 شهادة أن لا إله إلا الله تتضمن أنواع التوحيد.

### معنى شهادة أن محمداً رسول الله

معنى شهادة أن محمداً رسول الله : تصديقه فيما أخبر وطاعته فيما أمر واجتناب ما نهى عنه وزجر، وأن لا يُعبدَ الله إلا بما شرع.

ويجب تحقيق هذه الشهادة معرفة وإقراراً وانقياداً وطاعة ظاهراً وباطناً.

يدل لذلك قوله تعالى: ﴿مَنْ يُطِيعِ الرَّسُولَ فَقَدْ أَطَاعَ اللَّهَ وَمَنْ تَوَلَّى فَمَا أَرْسَلْنَاكَ عَلَيْهِمْ حَفِيظًا﴾<sup>(١)</sup>.  
 وقال تعالى: ﴿فَلْيَحْذَرِ الَّذِينَ يُخَالِفُونَ عَنْ أَمْرِهِ أَنْ تُصِيبَهُمْ فِتْنَةٌ أَوْ يُصِيبَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ﴾<sup>(٢)</sup>.

قال ابن تيمية: (وأما الإيمان بالرسول فهو المهم، إذ لا يتم الإيمان بالله بدون الإيمان به، ولا تحصل النجاة والسعادة بدونه، إذ هو الطريق إلى الله سبحانه، ولهذا كان ركناً للإسلام " أشهد أن لا إله إلا الله وأشهد أن محمداً عبده ورسوله" )<sup>(٣)</sup>.

### نشاط



بالتعاون مع زملائك ، ما علاقة شهادة أن محمداً رسول الله بأركان الإسلام،  
 وأركان الإيمان ؟

---



---



---

- س ١: ما معنى شهادة أن محمداً رسول الله ؟
- س ٢: ما علاقة شهادة أن محمداً رسول الله بأركان الإسلام وأركان الإيمان ؟
- س ٣: تحدث عن أثر شهادة أن محمداً رسول الله على العلاقات الأسرية .

### نشاط



لخص الدرس في الأسطر التالية :

.....

.....

.....

.....

.....

## س ١: ما معنى شهادة أن محمداً رسول الله ؟

معنى شهادة أن محمداً رسول الله : تصديقه فيما أخبر وطاعته فيما أمر واجتناب ما نهى عنه وزجر،  
وأن لا يُعبَدَ الله إلا بما شرع.

ج ١١

## س ٢: ما علاقة شهادة أن محمداً رسول الله بأركان الإسلام وأركان الإيمان ؟

هي الركن الأول من أركان الإسلام و الركن الرابع من أركان الإيمان لأن محمد صلى الله عليه  
وسلم هو أحد الرسل الذين أمرنا الله بهم .

ج ١٢

## س ٣: تحدث عن أثر شهادة أن محمداً رسول الله على العلاقات الأسرية .

أن الأسرة تقوم على أساس ديني مقتدي بأخلاق الرسول صلى الله عليه وسلم فمتى غرست  
هذه العقيدة في قلوب أفراد الأسرة أثمرت في نفوسهم عجايباً .

ج ١٣

## الدرس الثاني: محبة النبي ﷺ معناها وحقيقتها

مدخل:

يتم الحوار بين المعلم  
والطلاب،

ما معنى شهادة أن محمداً رسول الله ؟  
أمثلة على أثر شهادة أن محمداً رسول الله على المسلم.

### محبة النبي ﷺ معناها وحقيقتها :

أن يميل قلب المسلم إلى رسول الله ﷺ ميلاً يتجلى فيه إيثاره ﷺ على كل محبوب  
سوى الله - من نفس ووالد وولد والناس أجمعين ، وذلك لما خصه الله من كريم  
الخصال وعظيم الشمائل، وما أجراه على يديه من صنوف الخير والبركات لأمته،  
وما امتن الله على العباد ببعثه ورسالته إلى غير ذلك من الأسباب الموجبة لمحبهته  
عقلاً وشرعاً .

ويرى آخرون أن المحبة لا توصف بوصف أظهر من (المحبة) ، وإنما يتكلم الناس  
في (أسبابها، وموجباتها، وعلاماتها، وشواهداها، وثمراتها، وأحكامها) .

#### معلومات إثرائية

الحب كلمة دائرة  
على السنة الناس،  
رمزا لتعلق القلوب  
وميلها إلى ما ترضاه  
وتستحسنه.  
ويطلق في اللغة على  
صفاء المودة.

- س١: ما درجات محبته ﷺ ، مع التمثيل ؟
- س٢: ما أثر محبة النبي ﷺ على سلوك المسلم ؟
- س٣: كيف نزيد من محبتنا للنبي ﷺ ؟

**نشاط**



لخص الدرس في الأسطر التالية :

.....

.....

.....

.....

.....

.....

## س ١: ما درجات محبته ﷺ ، مع التمثيل ؟

المحبة على درجتين:

ج ١١

١- إحداهما فرض: وهي المحبة التي تقتضي قبول ما جاء به الرسول ﷺ من عند الله ، وتلقيه بالمحبة والرضا والتعظيم والتسليم ، وعدم طلب الهدى من غير طريقه بالكلية ، ثم الاتباع له فيما بلغه عن ربه بفعل الواجبات ، والانتفاء عما نهى عنه من المحرمات ، فهذا القدر لا بد منه ، ولا يتم الإيمان بدونه.

٢- والدرجة الثانية: سنة، وهي المحبة التي تقتضي حُسن التأسّي به ، وتحقيق الاقتداء بسنته في أخلاقه، وآدابه، ونوافله، وتطوعاته، وأكله، وشربه، ولباسه، .... وغير ذلك من آدابه الكاملة، وأخلاقه الطاهرة، والاعتناء بمعرفة سيرته وأيامه، وتعظيمه وتوقيره، ومحبة استماع كلامه، وإيثاره على كلام غيره من المخلوقين.

## س ٢: ما أثر محبة النبي ﷺ على سلوك المسلم ؟

حب المسلم للرسول ﷺ يحركه في قلبه أمور كثيرة منها:

ج ١٢

أ - تذكّر الرسول ﷺ وأحواله ، وسيرته وشمائله ومكارم أخلاقه.

ب - الوقوف على هديه ﷺ والاشتغال بالسنة قولاً وعملاً.

ت - معرفة نعمة الله على عباده بهذا النبي ﷺ ، والنظر في النفع الحاصل للعباد من جهته ﷺ بإخراجهم من الظلمات إلى النور.

س ٣: كيف تزيد من محبتنا للنبي ﷺ ؟

الوقوف على هديه ﷺ والاشتغال بالسنة قولاً وعملاً



## الدرس الثالث: علامات محبة النبي ﷺ

مدخل:

- ما معنى محبة النبي ﷺ ؟
- أسباب زيادة محبته ﷺ.
- فوائد محبته ﷺ.

يتم الحوار بين المعلم  
والطلاب.

### علامات محبته ﷺ

الحب وإن كان من أعمال القلوب إلا أنه لا بد وأن تظهر آثاره على الجوارح قولاً وفعلاً.  
ولما كان حب الرسول ﷺ قد يدعيه الكثيرون، فلا بد من التمييز بين المحب الصادق ومن ليس  
كذلك، والتفريق بين من سلك في حبه لرسول الله ﷺ مسلكاً صحيحاً ، وبين من انحرف بمسلك  
حبه عن الصواب.

س ١: أورد ابن القيم رحمه الله في كتابه «جلاء الأفهام في فضل الصلاة على خير الأنام ﷺ» عددًا من الفضائل اكتب خمسًا منها.

س ٢: ما معنى النصيحة له ﷺ؟

س ٣: اذكر أعمالاً تزيد من محبتك للنبي ﷺ.

نشاط



لخص الدرس في الأسطر التالية :

.....

.....

.....

.....

س ١: أورد ابن القيم رحمه الله في كتابه «جلاء الأفهام في فضل الصلاة على خير الأنام ﷺ» عددًا من الفضائل اكتب خمسًا منها.

- ج ٨
- ١ / سبب غفران الذنوب •
  - ٢ / سبب لكفاية العبد ما أهمه •
  - ٣ / سبب لقضاء الحوائج •
  - ٤ / نيل شفاعته يوم القيامة •
  - ٥ / سبب لتبشير العبد بالجنة قبل موته •

س ٢: ما معنى النصيحة له ﷺ ؟

ج ١٢

والنصيحة لرسول الله ﷺ في حياته : بذل المجهود في طاعته، ونصرته، ومعاونته، وبذل المال إذا أراد، والمسارعة إلى محبته.

وأما بعد وفاته : فالعناية بطلب سنته، والبحث عن أخلاقه وآدابه، وتعظيم أمره ولزوم القيام به.

۱- اتباع النبي ﷺ والاقتراء به والسير على نهجه والتمسك بسنته واجتناب نواهيه والتأدب بأدابه.

۲- الإكثار من ذكره ﷺ ، فمن أحب شيئاً أكثر من ذكره ، ودوام الذكر سبب لدوام المحبة وزيادتها ونمائها.

۳- تمني رؤيته والشوق إلى لقائه ﷺ ، وتمني ذلك ولو كان ذلك مقابل بذل المال والأهل.

۴- النصيحة له ﷺ .

۵- تعلم القرآن الكريم الناطق بشريعته، والمداومة على تلاوته، وفهم معانيه.

### مدخل:

- يتم الحوار بين المعلم والطلاب.
- 9 ما معنى محبة النبي ﷺ ؟
  - أسباب زيادة محبته ﷺ .
  - صور من محبته ﷺ .

### النهي عن الغلو في النبي ﷺ

الغلو لغة: تجاوز الحد.

والتعريف الشرعي للغلو: مجاوزة حدود ما شرع، سواء كان ذلك التجاوز في جانب الاعتقاد أم القول أم العمل.

وقد جاء ذكر لفظ الغلو في القرآن الكريم في موضعين وكان الخطاب فيهما للنصارى ، فأحدهما : في قوله تعالى: ﴿ يَا أَهْلَ الْكِتَابِ لَا تَغْلُوا فِي دِينِكُمْ وَلَا تَقُولُوا عَلَى اللَّهِ إِلَّا الْحَقَّ إِنَّمَا الْمَسِيحُ عِيسَى ابْنُ مَرْيَمَ رَسُولُ اللَّهِ وَكَلِمَتُهُ أَلْقَاهَا إِلَى مَرْيَمَ وَرُوحٌ مِّنْهُ ﴾<sup>(١)</sup>.

#### معلومة إسرائيلية

وأصل الغلو في اللغة يطلق على مجاوزة الشيء حدّه الذي وضع له بأن يزداد في حمد الشيء أو ذمه على ما يستحق ونحو ذلك.

والآخر في سورة المائدة

ارجع الى المصحف، وابحث عن الآيات المناسبة، ثم دونها في المستطيل، لتكون جزءاً من الدرس.

وقال عليه الصلاة والسلام: «إياكم و الغلو في الدين ، فإنما هلك من كان قبلكم بالغلو في الدين»<sup>(٢)</sup>.

والغلو في حقه ﷺ: مجاوزة الحد في قدره بأن يُرفع فوق مرتبة العبادة و الرسالة ويُجعل له شيء من خصائص الإلهية كأن يُدعى و يُستغاث به من دون الله و يُحلف به.

## نشاط



ما سبب غلو بعض المسلمين في النبي ﷺ ؟

---

---

---

تتعدد أشكال الغلو وصوره ، فمنه ما يكون في الاعتقاد ، ومنه ما يكون في العمل:

١- الغلو في الاعتقاد: ويتمثل في مجاوزة حدود الاعتقاد الصحيح إلى غيره من ضروب الانحراف ومنه:

- غلو النصارى في عيسى عليه السلام حتى جعلوه في مرتبة الألوهية.
- وغلو بعض المتصوفة في الرسول ﷺ حيث ادعوا أنه مخلوق من نور رب العالمين ، وأن الكون خلق من نوره ، وأنه يتصرف في الأكوان ، وأنه ملاذٌ ومعاذٌ عند حلول الخطوب ونزول الشدائد.

٢- الغلو في العمل: فمن ذلك دعوى الغلاة جواز صرف بعض أنواع العبادة له ﷺ ، فمن قائل يقول: إنه يستغاث به في كل ما يُستغاث فيه الخالق بمعنى أنه يطلب منه كما يطلب من الخالق.

ومن ذلك ما يفعله بعض الناس من إنشاد القصائد التي فيها استغاثة و توسل وحلف ، ولا يميزون بين حق الله وحق الرسول ﷺ.

- س ١: ما المراد بالغلوفي النبي ﷺ ؟
- س ٢: تحدث عن الغلوفي الاعتقاد ، مع الأمثلة .
- س ٣: كيف يكون تعظيم النبي ﷺ ، مع التمثيل ؟

## نشاط



لخص الدرس في الأسطر التالية :

.....

.....

.....

.....



س ١: ما المراد بالغلو في النبي ﷺ ؟

الغلو لغة: تجاوز الحد.

ج ١٨

والتعريف الشرعي للغلو: مجاوزة حدود ما شرع، سواء كان ذلك التجاوز في جانب الاعتقاد أم القول أم العمل.

س ٢: تحدث عن الغلو في الاعتقاد ، مع الأمثلة .

الغلو في الاعتقاد: ويتمثل في مجاوزة حدود الاعتقاد الصحيح إلى غيره من ضروب الانحراف

ج ١٩

- ومنه: غلو النصارى في عيسى عليه السلام حتى جعلوه في مرتبة الألوهية.
- وغلو بعض المتصوفة في الرسول ﷺ حيث ادعوا أنه مخلوق من نور رب العالمين ، وأن الكون خلق من نوره ، وأنه يتصرف في الأكوان ، وأنه ملائمة ومعاد عند حلول الخطوب ونزول الشدائد.

س ٣: كيف يكون تعظيم النبي ﷺ ، مع التمثيل ؟

الاتباع و الطاعة و النصره له و لدينه و شرعه و اعتقاد وجوب طاعته و اتباعه فيما أمر به و أنه لا سبيل يقرب إلى الله و تنال به مرضاته بالسلوك خلفه و اقتفاء أثره صلى الله عليه وسلم

ج ١٣

## الدرس الخامس: فضل آل البيت ومكانتهم

### مدخل:

- يتم الحوار بين المعلم والطلاب.
- صور من محبة النبي ﷺ.
  - صور الغلوفي النبي ﷺ.

### فضل آل البيت ومكانتهم

آل البيت: هم آل النبي ﷺ الذين حرمت عليهم الصدقة.

وهم: آل علي بن أبي طالب ، وآل جعفر بن أبي طالب ، وآل عقیل بن أبي طالب، وآل العباس ابن عبدالمطلب ، وبنو الحارث بن عبدالمطلب ، وأزواج النبي ﷺ وبناته.

وقد دلّ على فضلهم قوله تعالى: ﴿ إِنَّمَا يُرِيدُ اللَّهُ لِيُذْهِبَ عَنْكُمُ الرِّجْسَ أَهْلَ الْبَيْتِ وَيُطَهِّرَكُمْ تَطْهِيراً ﴾<sup>(١)</sup>.

وقوله عليه الصلاة والسلام في الوصية بهم: «وأهل بيتي، أذكركم الله في أهل بيتي، أذكركم الله في أهل بيتي»<sup>(٢)</sup>.

قال ابن تيمية: (ولا ريب أن لآل محمد ﷺ حقاً على الأمة لا يشركهم فيها غيرهم، ويستحقون من زيادة المحبة والموالة ما لا يستحقه سائر بطون قريش ، كما أن قريشاً يستحقون من المحبة والموالة ما لا يستحقه غير قريش من القبائل)<sup>(٣)</sup>.

فنحن نحبههم لأمرين:

- للإيمان .
- وللقرابة من رسول الله ﷺ.

- س ١: ما المراد بآل بيت النبي ﷺ ؟
- س ٢: قارن بين أقسام الناس في آل البيت ﷺ، مع التوضيح .
- س ٣: تحدث عن شيء من حقوق آل البيت ﷺ، مع الاستدلال .

## نشاط



لخص الدرس في الأسطر التالية :

.....

.....

.....

.....

.....

.....

آل البيت: هم آل النبي ﷺ الذين حرمت عليهم الصدقة.  
 وهم: آل علي بن أبي طالب ، وآل جعفر بن أبي طالب ، وآل عقیل بن أبي طالب، وآل العباس  
 ابن عبدالمطلب ، وبنو الحارث بن عبدالمطلب ، وأزواج النبي ﷺ وبناته.

انقسم الناس في آل البيت إلى ثلاثة أقسام:

- قسم مفرطون في حبهم ، وهم الجفافة في حقهم ، البغاة عليهم.  
وهؤلاء ضيَعوا وصية النبي ﷺ في أهل بيته.
- قسم أفرطوا في حبهم ، وغَلَوْا فيهم وتعدوا الحد الشرعي في حقهم.  
وهؤلاء وقعوا في الغلو المنهي عنه.
- قسم وسط بين المفرطين والمفرطين ، فأقاموا لهم حقهم من المحبة وجعلوها  
من محبة النبي ﷺ.  
وهؤلاء هم أهل الحق والصواب.

## من حقوق آل البيت رضي الله عنهم :

ج ١٣

١- محبتهم ، وهو من أعظم حقوقهم.

٢- أن الله تعالى جعل لهم حقاً في الخمس و الفياء .

قال تعالى : ( واعلموا أنما غنمتم من شيء فإن لله خمسه و للرسول و لذي القربى و  
اليتامى و المساكين ..... )

٣- الصلاة عليهم تبعاً للصلاة على النبي صلى الله عليه وآله .  
كما في الصلاة الإبراهيمية .

# الدرس السادس: فضل الصحابة ومكانتهم رضي الله عنهم

مدخل:

يتم الحوار بين المعلم والطلاب.

صور من محبة النبي ﷺ.

كيف انتشر الإسلام؟

فضل الصحابة ومكانتهم رضي الله عنهم

الصحابة جمع صحابي: وهو من لقي النبي ﷺ مؤمناً به ومات على ذلك.

والذي يجب اعتقاده فيهم أنهم أفضل الأمة وخير القرون لسبقهم واختصاصهم بصحبة النبي ﷺ والجهاد معه، وتحمل الشريعة عنه، وتبليغها لمن بعدهم.

والواجب علينا سلامة قلوبنا وألسنتنا لأصحاب رسول الله ﷺ:

وأن تكون قلوبنا مملوءةً بالحب والتقدير والتعظيم لأصحاب رسول الله ﷺ على ما يليق بهم، ولأن

محبتهم من محبة رسول الله ﷺ، ومحبة رسول الله ﷺ من محبة الله.



وجه الاستدلال بهذه الأحاديث على فضل الصحابة - رضي الله عنهم - في حياة الرسول ﷺ وبعد وفاته.

.....

.....

.....

.....

.....

.....



تقويم

س ١: ما المراد بالصحابي؟

س ٢: تحدث عن فضل الصحابة - رضي الله عنهم .

س ٣: قارن بين معتقد أهل السنة في الصحابة - رضي الله عنهم مع غيرهم،  
مسترشداً بالأدلة الواردة في الدرس .

صحابي: وهو من لقي النبي ﷺ مؤمناً به ومات على ذلك.

ج ١

س ٢: تحدث عن فضل الصحابة - رضي الله عنهم .

### فضل الصحابة رضي الله عنهم

ج ٢

- أنهم خير القرون في جميع الأمم ، كما صرح بذلك رسول الله ﷺ حين قال: «خَيْرُ النَّاسِ قَرْنِي ثُمَّ الَّذِينَ يَلُونَهُمْ ثُمَّ الَّذِينَ يَلُونَهُمْ»<sup>(١)</sup>.
- أنهم أصحاب خير البرية محمد ﷺ .
- أنهم هم الوسطة في التبليغ بين رسول الله ﷺ وبين أمته ، فمنهم تلتقت الأمة عنه الشريعة.
- ما كان على أيديهم من الفتوحات الواسعة العظيمة.
- أنهم نشروا الفضائل بين هذه الأمة من الصدق والنصح والأخلاق والآداب .



س ٣: قارن بين معتقد أهل السنة في الصحابة - رضي الله عنهم مع غيرهم،  
مسترشداً بالأدلة الواردة في الدرس .

ج ١٣

ومن معتقد أهل السنة أنهم يُمَسِّكون عما شَجَرَ بينهم ، يعني عما وقع بينهم من النزاع ، والكلام  
عما شجر بينهم ليس هو الأصل ، بل الأصل هو الكف والإمساك ، ويُقصد به عدم الخوض فيما وقع  
بينهم من الحروب والخلافات على سبيل التوسع وتتبع التفصيلات.

ومما ورد في فضلهم من الآيات:

قوله تعالى: ﴿ وَالسَّابِقُونَ الْأَوَّلُونَ مِنَ الْمُهَاجِرِينَ وَالْأَنْصَارِ وَالَّذِينَ اتَّبَعُوهُمْ  
بِإِحْسَانٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ وَرَضُوا عَنْهُ وَأَعَدَّ لَهُمْ جَنَّاتٍ تَجْرِي تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ  
خَالِدِينَ فِيهَا أَبَدًا ذَلِكَ الْفَوْزُ الْعَظِيمُ ﴾<sup>(١)</sup>



# لزوم الجماعة وذم الفرقة



الصفحة

المحتوى ..

- الدرس الأول: وجوب لزوم الجماعة وذم الفرقة ..... ٢٠٠
- الدرس الثاني: وجوب طاعة ولاة الأمر ..... ٢٠٤

# الدرس الأول: وجوب لزوم الجماعة وذم الفرقة

مدخل:

يتم الحوار بين المعلم والطلاب.  
تتكون المجتمعات بتماسك الأفراد.  
قصة كسر الأعواد متفرقة ، ومثانتها مجتمعة.

## لزوم الجماعة وذم الفرقة

لزوم الجماعة: الثبات على وحدة الكلمة بين المسلمين.

ورد معنى الجماعة في درس سابق ، فما معناها ، وما قول ابن مسعود رضي الله عنه فيها؟

.....

.....

.....

س١: ما المراد بالجماعة ؟

س٢: ما أثر لزوم الجماعة على إقامة الدين ؟

س٣: كيف نجمع بين ما يقع من خلاف بين أفراد المجتمع ولزوم الجماعة ؟

## نشاط



لخص الدرس في الأسطر التالية :

.....

.....

.....

.....

س ۱: ما المراد بالجماعة ؟

الجماعة هي : ما اجتمع عليه النبي صلى الله عليه وسلم و أصحابه من عقيدة و عمل •

ج ۱۱

س ۲: ما أثر لزوم الجماعة على إقامة الدين ؟

الثبات على وحدة الكلمة بين المسلمين.

ج ۱۲

س ۳: كيف نجمع بين ما يقع من خلاف بين أفراد المجتمع ولزوم الجماعة ؟

لو كان كلما اختلف مسلمان في شيء تهاجرا لم يبق بين المسلمين عصمة ولا أخوة

ج ۱۳

### مدخل:

يتم الحوار بين المعلم وطبيعة المجتمعات تحتاج إلى قائد (البشر، الحيوان، الحشرات...) .  
والطلاب.

### وجوب طاعة ولاية الأمر

اتفق السواد الأعظم من المسلمين

- على وجوب تعيين الإمام.
- وعلى وجوب طاعته بالمعروف.
- وأن الأمة واجب عليها الانقياد لإمام عادل يقيم فيهم أحكام الله والشريعة التي جاء بها رسول الله ﷺ.
- ويقيم العدل وينصف المظلومين من الظالمين.

### والأدلة على ذلك من القرآن والسنة

من أدلة القرآن:

قول الله تعالى: ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا أَطِيعُوا اللَّهَ وَأَطِيعُوا الرَّسُولَ وَأُولِي الْأَمْرِ مِنْكُمْ﴾<sup>(1)</sup>.  
قال ابن كثير: والظاهر - والله أعلم - أن الآية عامة في جميع أولي الأمر من الأمراء والعلماء -  
ووجه الاستدلال من هذه الآية: أن الله سبحانه أوجب على المسلمين طاعة أولي الأمر منهم وهم  
الأئمة، والأمر بالطاعة دليل على وجوب نصب ولي الأمر.  
وعطف طاعة ولي الأمر على طاعة الله ورسوله ﷺ لأن أولي الأمر لا يُفردون بالطاعة بل يُطاعون  
فيما لا معصية فيه لله ورسوله ومن باب أولى ما هو طاعة لله ورسوله.



بالتعاون مع زملائك ، يقول النبي ﷺ «الدِّينُ النَّصِيحَةُ»، قُلْنَا: لِمَنْ؟، قَالَ: «لِلَّهِ  
وَلِكِتَابِهِ وَلِرَسُولِهِ وَلِأَيِّمَّةِ الْمُسْلِمِينَ وَعَامَّتِهِمْ»<sup>(1)</sup> ، فما معنى " لِأَيِّمَّةِ الْمُسْلِمِينَ " مع  
التوضيح بالأمثلة .

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....



## نقوېر

- س١: ما الدليل من القرآن الكريم على وجوب طاعة ولاة الأمر ؟
- س٢: ما أثر طاعة ولاة الأمر بالمعروف على إقامة الدين ؟
- س٣: قارن بين مجتمع فيه حاكم لا يطاع ، ومجتمع فيه حاكم يطاع بالمعروف .

س ۱: ما الدليل من القرآن الكريم على وجوب طاعة ولاة الأمر؟

ج ۱: قول الله تعالى: ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا أَطِيعُوا اللَّهَ وَأَطِيعُوا الرَّسُولَ وَأُولِي الْأَمْرِ مِنْكُمْ﴾

س ۲: ما أثر طاعة ولاة الأمر بالمعروف على إقامة الدين؟

ج ۲: نصره شريعة الله و إقامة دينه و الحفاظ على العقيدة الصحيحة و ردع أهل الظلم و معاونة المظلومين و إقامة العدل و انتشار الخير و اضمحلال الشر .

س ۳: قارن بين مجتمع فيه حاكم لا يطاع ، ومجتمع فيه حاكم يطاع بالمعروف .

ج ۳: مجتمع فيه حاكم لا يطاع : لا يقام في هذا المجتمع شرع الله و ينتشر فيه الظلم و غلبة القوي على الضعيف و انتشار الشر و اضمحلال الخير و أخذ حق الضعيف بغير وجه حق .

ج ۴: مجتمع فيه حاكم يطاع بالمعروف : تنصر فيه شريعة الله و يقام دينه مع الحفاظ على الشريعة الصحيحة و يردع أهل الظلم و يقام فيه العدل و ينتشر الخير و يضمحل الشر .